يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ١١ آذار ١٩٩٢، الموافق ٨ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٥٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 11.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 253/48

عند الحاجز العسكري:

الجنود يقتلون مواطنا غزيا دهس اربعة منهم

* غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - قتل جنود الاحتلال المواطن الغزي، علاء ابراهيم المغربي (٣٠ عاما)، من حي الرمال في غزة، الذي اقتحم بسيارته حاجزا لهم.

وحسب روايات شهود عيان فان الشهيد داهم بسيارته من نوع «بيجو ٤٠٥» حاجزا عسكريا في شارع النصر بالقرب من مستشفى العيون، الذي اقامته الشرطة لتحرير المخالفات للسيارات تحت حراسة افراد من جنود «حرس الحدود».

واصيب ٤ جنود من «حرس الحدود» جراء اصطدام سيارته بالسيارة العسكرية التي كانت واقفة بمحاذاة الحاجز. فقام جنود اخرون باطلاق النار على الشاب

* البقية على ص ٣ *

رئيس لجنة المعارف البرلمانية يندد بموقف وزارة المعارف وسياستها تجاه التعليم العربي

* بار زوهر يقترح خطة لبناء الف غرفة لحل ضائقة التعليم في الوسط العربي * نسبة نجاح الطلاب العرب في البجروت تدنت الى ١٣٪ فقط * محاميد: على وزارة المعارف اتباع سياسة التمييز الايجابي تجاه المواطنين العرب *



• بار زوهر •



• د. محمد حبيب الله •

• القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - بدعوة من لجنة المعارف والثقافة البرلمانية جرى امس في احدى قاعات الكنيست يوم دراسي حول التعليم في الوسط العربي شارك فيه حوالي مائة من المدراء، والمعلمين والمفتشين، ورؤساء المجالس وممثلين عن لجنة متابعة التعليم في الوسط

• البقية على صفحة ١١ •

كشف جديد، حول قانون الخدمات الصحية:

اولمرت يريد تحويل الخدمات الطبية الى سلعة.. تتآكل، مثل التعليم المجاني

• تل ابيب - لمراسلنا النقابي - كشف النقاب، امس الثلاثاء، عن ان مشروع وزير الصحة، ايهود اولمرت، المعروف باسم قانون التأمين الصحي يستهدف في مرحلة قادمة جعل الخدمات الطبية سلعة متآكلة مثل التعليم المجاني او مخصصات تأمين الاولاد.

فبموجب المشروع اياه يعطى للمواطن «سل خدمات

• البقية على صفحة ١١ •

تأجيل انتخابات نقابة عمال البناء الى تموز القادم

• تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تقرر تأجيل انتخابات نقابة عمال البناء في البلاد الى السابع من تموز القادم وذلك بحجة كثرة الانتخابات النقابية في هذا الشهر.

وكان من المفروض ان تجري الانتخابات في الشهر الجاري، بعد ان تأجلت ثماني سنوات (آخر مرة جرت فيها الانتخابات كانت في سنة ١٩٨٠). وجاءت قيادة النقابة بهذا الاجراء بشكل مفاجئ. وقد عارضت الجبهة هذا التأجيل واعتبرته غير منطقي، خصوصاً وان الموعد الجديد يعقب انتخابات الكنيست (٢٣ حزيران) باسبوعين فقط. ويكون الجمهور قد أنهك من الانتخابات ومتاعبها.

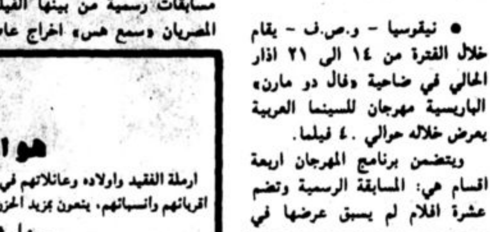
مهرجان للسينما العربية في باريس

* المهرجان يخصص فقرة لتكريم السينمائي المصري الكبير توفيق صالح *

• نيقوسيا - و.ص.ف - يقام خلال الفترة من ١٤ الى ٢١ اذار الحالي في ضاحية «فال دو مارن» الباريسية مهرجان للسينما العربية يعرض خلاله حوالي ٤٠ فيلما.

ويتضمن برنامج المهرجان اربعة اقسام هي: المسابقة الرسمية وتضم عشرة افلام لم يسبق عرضها في مسابقات رسمية من بينها الفيلمان المصريان «سمع هس» اخراج عاطف الطيب (١٩٨٩) و«الكيت كات»

* البقية على ص ٤ *



كلمة الاتحاد

القلق على المقدسات الاسلامية

* القلق الذي يساور الهيئات والشخصيات الاسلامية على المقدسات والاوقاف الاسلامية قلق مشروع.. والتحرك الذي تقرر، امس الثلاثاء، في اللقاء بين ممثلي لجنة الاوقاف والهيئة الاسلامية العليا واعضاء الكنيست العرب وغيرهم هو خطوة ضرورية في سبيل انقاذ تلك المقدسات، وفي مقدمتها الحرم القدسي الشريف.

فالحكومة الاسرائيلية الحالية، كما الحكومات التي سبقتها، اثبتت انها ليست امينة على هذه المقدسات. خلال عشرات السنين جرى المساس بحرمتها وانتهاك قدسيتها مرات ومرات. ساحة الاقصى تحولت عدة مرات الى ساحة معارك. والاقصى نفسه احرق. وعمليات الحفريات تهدد وجوده. والاوقاف الاسلامية في اسرائيل نهبت بغالبيتها الساحقة. الكثير من المساجد تحولت الى كازينوهات ومرافق ترفيه. وبعضها اهملت واصبحت وكرا للزعرنة، من المجيدل الى يافا وغيرهما. العشرات منها هدمت. والاوقاف الموجودة ينهب ريعها لمصلحة خزينة الدولة ومصروفاتها العديدة التي لا تمت للمسلمين بصلة. وتمتنع الحكومة، حتى الآن، عن تسليمها الى اصحابها الشرعيين.

وصفقات البيع والشراء، التي تمت بواسطة السماسرة (والكثيرون منهم مسلمون، للاسف)، فاحت رائحتها في طول البلاد وعرضها.

وكل المحاولات والمطالبات الاسلامية لرفع اليد عن الاوقاف والمقدسات واحترامها باءت بالفشل.

ومن سخريات القدر ان الحكومات الاسرائيلية كانت تقيم الدنيا وتقعدها على انتهاك حرمات المقدسات اليهودية في مختلف انحاء العالم. ولم تتورع حتى عن التباكي على انتهاك المقدسات الاسلامية في دول مختلفة من العالم. ولكن، عندما يمت الامر لها بصلة، تملأ فاها بالماء. وكذلك يفعل بقية المتباكين على المقدسات الاسلامية في العالم.

.. الى ان بلغ السيل الزبى، كما يقال. ولم يعد امام الحريصين على هذه المقدسات والاوقاف، الا ان يلجأوا الى الهيئات الدولية شاكين ومستنجدين بتدخلها.

لقد اعتدنا على الحكومة الاسرائيلية تواجه مثل هذا الاجراء بالسخط والتحذير والتهديد. وقد تصل الى المحكمة باستهتار جديد فترسل عربيا مسلما الى محكمة لاهاي يمثلها ويدافع عن مواقفها كما حدث بالنسبة لقضية حرمان القرى الاربعين من المياه.

ولكن مثل هذا الاسلوب لم يعد نافعا. وقد آن الاوان لان تتعامل الحكومة مع هذا الموضوع بشكل جديد، واقعي وانساني ودمقراطي. ولان ترفع يدها عن المقدسات والاوقاف الاسلامية فتتركها لاصحابها.. بكل ما في الكلمة من معنى.

(«الاتحـــــاد»)

في اجتماع لممثلي الاوقاف الاسلامية والهيئة الاسلامية العليا عقد امس في المسجد الاقصى:

دراسة امكانية التوجه بشكوى الى محكمة لاهاي الدولية ضد الاعتداء المتواصل على المسجد الاقصى

* استمرار عمليات الحفر تحت المسجد الاقصى تؤدي الى تصدع المباني وتهددها بالانهيار * دعوة اعضاء الكنيست العرب للاجتماع وتدارس الاجراءات الواجب اتخاذها * اجتماع شعبي في المسجد الاقصى بعد شهر * السلطات تستولي على مسجد المدرسة العثمانية وتحفر تحته نفقاً بعمق ٢٠ متراً *

● القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – على خلفية نوايا السلطات الاسرائيلية المبيتة المس بالاوقاف الاسلامية وخاصة الحرم القدسي الشريف تقرر بحث امكانية التوجه الى محكمة لاهاي الدولية وهيئة الامم المتحدة والسفارات الاجنبية في اسرائيل، لاطلاعهم على مخاطر هذه الخطوة وابعادها – وذلك في اجتماع عقد في المسجد الاقصى، امس الثلاثاء، ضم ممثلين عن لجنة الاوقاف الاسلامية والهيئة الاسلامية العليا واعضاء الكنيست العرب، محمد نفاع ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، ورئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، ورئيس مجلس الطيبة المحلي السابق، السيد عبد اللطيف حبيب.

وتدارس المجتمعون ابعاد استمرار عمليات الحفر تحت المسجد الاقصى والتي تقف وراءها السلطات الاسرائيلية وادت الى تصدع المباني وتهددها بالانهيار وتهدف في نهاية الامر الى وضع يدها على الاوقاف الاسلامية في القدس.

وقرر المجتمعون، ايضاً، عقد اجتماع عاجل لجميع اعضاء الكنيست العرب لدراسة الاجراءات التي يجب اتخاذها ودعوة القوى الدمقراطية اليهودية الى النضال ضد ممارسات السلطات الاسرائيلية ومن اجل الحفاظ على المقدسات الاسلامية.

واكد المجتمعون اهمية تحمل منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس مسؤولياتهما والعمل الجدي والمثابر من اجل انقاذ المقدسات الاسلامية من الخطر المحيق.

وتقرر عقد اجتماع شعبي يضم ممثلين عن الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد وممثلين عن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في الثامن من شهر نيسان القادم، الساعة العاشرة، في المسجد الاقصى من اجل دراسة الاجراءات لتصعيد معركة الدفاع عن المقدسات الاسلامية في القدس.

ويذكر ان السلطات قامت باغلاق ابواب مسجد المدرسة العثمانية وعمره (٦٠٠) سنة المجاور لمكتبة الاقصى وقد دخل اليه العاملون في الحفريات عن طريق نفق عمقه ٢٠ متراً واستولوا عليه. كما انه حدث تصدع في بناية رباط الكرد حيث يقيم اليهود المتطرفون صلاتهم ايام السبت ويسمونه «حائط المبكى الصغير» ويقومون بتوسيع ممتلكاتهم هناك.

وهذا بالاضافة الى اغلاق «باب المغاربة» منذ سنة ١٩٦٧ والتخطيط لحفر انفاق تحت «باب الحديد» و«باب الغوانمة» للوصول الى المقدسات الاسلامية هناك، لكن عملياً النفق الطويل الذي تم حفره يمتد من باب المغاربة وحتى «راهبات صهيون».

وهناك تقدير ان الحفريات وصلت الى (٢٥) متر داخل المسجد الاقصى الامر الذي يستدعي الى تصعيد المعركة للدفاع عن المقدسات العربية الاسلامية في القدس والحفاظ عليها من اي خطر يتهددها.

* المسجد الاقصى *

لمناسبة شهر رمضان:

توقع الافراج عن ٣٠٠ معتقل فلسطيني من معتقل «انصار – ٣»!

● القدس – اعلن مصدر عسكري، امس الثلاثاء، انه يعتزم اطلاق سراح (٣٠٠) معتقل فلسطيني في معتقل «انصار – ٣» (كتسيعوت) خلال الايام المقبلة «كبادرة حسن نية» لمناسبة عيد الفطر. وكان اطلق سراح عدد من الفلسطينيين امس الاول الاثنين.

ويشار الى ان هناك اربعة الاف و(٨٠٠) فلسطيني قيد الاعتقال حالياً في معتقل «كتسيعوت» بينهم (٢٥٠) معتقلاً ادارياً تحت حراسة الجيش.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي انتقدت مراراً نقل المعتقلين الفلسطينيين المقيمين في الاراضي المحتلة الى معتقل «كتسيعوت» او معتقلات اخرى في اسرائيل مشيرة الى ان اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ تنص على احتجاز المعتقلين في بلدهم.

هذا وانتقد عضو الكنيست، رحبعام زئيفي (موليدت) بشدة عملية الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين. وقال انه ثبت في السابق ان عملية الافراج هذه لم تؤد الى تهدئة الاوضاع في الاراضي المحتلة!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/١١، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٦ ● الاغوار الشمالية – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١ ● القدس وضواحيها – ١٣ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٩ ● النقب – ٢٠ ● البحر الميت – ٢٣ ● ايلات والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئاً في سواحله ومائجاً في قلبه.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/٣/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي*	٢.٣٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٣٩١ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥١١٦ ش.ج
●* للمسافرين –	٢.٥٣١ ش.ج
● "اسود" –	٢.٣٧ – ٢.٣٨ ش.ج

احتجاجا على فصل مجموعة من العمال:

٢٨٠ عاملا من عمال مصنع «عوف يروشلايم» في بيت شيمش يتظاهرون امام المصنع

* القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – تظاهر، امس، (٢٨٠) عاملا وعاملة امام مدخل مصنع «عوف يروشلايم» في بيت شيمش احتجاجا على فصل عشرين منهم واخراج آخرين لاجازة غير مدفوعة الاجر، وهذا كمرحلة اولى لتنفيذ خطة ادارة المصنع فصل ٨٠٪ من العاملين، وبيع المصنع لشركة «تنوفا» التي اعلنت بأنها لن تقبل غالبية العمال في المصنع.

وقام العمال باشعال الاطارات المطاطية وهتفوا «الخبز والعمل» وطالبوا ادارة المصنع بالغاء قرارها المجحف بفصلهم من عملهم وقذفهم الى سوق البطالة.

هذا واستنكرت النائبة تمار غوجانسكي التي شاركت في المظاهرة خطوة ادارة المصنع بفصل مئات العمال وحرمانهم من لقمة العيش وتشغيل عمال جدد بدلا منهم من اجل ضرب نضال عمال المصنع، ووعدت غوجانسكي بطرح مشكلة العمال امام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست.

● تمار غوجانسكي ●



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا (٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٠٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رغم عدم اثبات اسرائيل حسن نيتها والتزامها المسيرة السلمية:

عشراوي: لا يوجد قرار عربي بمقاطعة المسيرة السلمية او الانسحاب منها

* التأكيد على وجود مشروع لكونفدرالية مع الاردن * لبنان يقترح اجتماعا للاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية *

* عمان - «و.ص.ف» - اكدت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط د. حنان عشراوي، امس الثلاثاء، في عمان انه «لا يوجد قرار عربي بمقاطعة مسيرة السلام او الانسحاب منها» على رغم موقف اسرائيل المتعنت.

وفي لقاء صحفي اكدت عشراوي ان «المحادثات حتى الآن في بداية الطريق وسابق لاوانه ان نقول انها وصلت الى طريق مسدود».

واشارت بالتالي الى ان اسرائيل «لم تثبت حتى الآن حسن نيتها والتزامها المسيرة السلمية خصوصا انها لم تلتزم وقف الاستيطان وانتهاكات حقوق الانسان» في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال عن سير الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية التي انتهت الاسبوع الماضي في واشنطن ذكرت عشراوي «ان لا حوار حقيقيا في محادثاتنا مع الاسرائيليين» التي وصفتها بأنها «اكثر تعثرا» من المحادثات التي جرت مع الوفود الاخرى الاردنية والسورية واللبنانية «لان كل طرف اكتفى بعرض وجهة نظره».

واستبعدت المتحدثة تدخل الولايات المتحدة حاليا في المفاوضات موضحة ان واشنطن «تريد دعوة من الطرفين من اجل التدخل» في حين ان اسرائيل لا تريد التدخل.

واضافت عشراوي ان «على المجتمع الدولي مسؤولية ويجب ان يتدخل» اذا استمرت اسرائيل في رفضها الامتثال للشرعية الدولية. واشارت الى ضرورة التعبير عن هذا التدخل «بخطوات حاسمة وواضحة حتى فرض العقوبات الاقتصادية».

واكدت عشراوي مجددا وجود مشروع كونفدرالية مع الاردن وهو «مشروع تاريخي وبناء عليه، تم تشكيل الوفد المشترك الاردني الفلسطيني الى مفاوضات السلام».

وذكرت ان من الضروري ان يكون لهذا المشروع مضمون مفصل «وواضح ومبني على مبادىء التكافؤ والتعامل بالمثل والاحترام المتبادل بين الفريقين وان يكون الشروع فيه طوعا وبادارة مستقلة».



* د. حنان عشراوي *



* فارس بويز *



* د. صائب عريقات *

وقالت عشراوي ان موعد الجولة المقبلة للمفاوضات الثنائية لم يحدد بعد لكن معلومات واشنطن ذكرت انها قد تعقد في نهاية نيسان المقبل في واشنطن.

وذكر صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية، الذي وصل مساء يوم الاثنين، الى العاصمة الاردنية في طريقه الى الاراضي المحتلة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان استعدادات تجري لعقد اجتماع قبل نهاية آذار الجاري لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة في مسيرة السلام.

واضاف عريقات ان الولايات المتحدة اقترحت عقد الاجتماع المقبل لمفاوضات السلام الثنائية في النصف الثاني من نيسان المقبل في واشنطن.

من جهة اخرى اقترح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل «للبحث في جدوى الاستمرار في هذه المفاوضات في الظروف الراهنة».

وفي تصريح صحفي في ختام اجتماع مع الوفد اللبناني الذي عاد من واشنطن اوضح بويز انه سيقترح على الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية عقد هذا الاجتماع في بيروت «في اسرع وقت ممكن». واضاف انه حصل حتى الآن على موافقة نظيره السوري، فاروق الشرع.

اسرائيل تطالب مصر بالافراج عن المتهمين بقضية التجسس او تقديمهم للمحاكمة بسرعة!

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن المستشار الصحفي للسفارة الاسرائيلية في القاهرة، مثير كوهين، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان اسرائيل طلبت من مصر «الافراج عن الاسرائيليين الاربعة المتهمين بقضية التجسس او توجيه الاتهام لهم لمحاكمتهم بسرعة».

واعرب الدبلوماسي عن «قلق» اسرائيل من الحملة التي تشنها الصحف المصرية على اسرائيل منذ توقيف الاشخاص الاربعة واعتبر ان هذه الحملة «تسيء الى العلاقات بين الدولتين وتلحق الضرر بعملية السلام في المنطقة».

وقال ان اسرائيل عبرت عن قلقها في رسالة وجهها وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، الى نظيره المصري، عمرو موسى، الاسبوع الماضي.

وكانت السلطات المصرية اعلنت في بداية شباط عن توقيف اربعة اسرائيليين لقيامهم بعمليات تجسس لصالح دولة اجنبية. ولم تعلن اسم هذه الدولة. والمتهمون هم فارس مصراتي وابنته فايقة وابنه ماجد ورجل الاعمال اليهودي دافيد اوفيتس.

وافاد الدبلوماسي الاسرائيلي ان القنصل الاسرائيلي في القاهرة، افرابيم دويك حضر السبت الماضي مواجهة بين الاسرائيليين الاربعة خلال عملية تجديد احتجازهم قيد التحقيق.

واعتبر ان «فايقة كانت الوحيدة التي اعترفت خلال مواجهة بينها وبين دافيد اوفيتس انها كانت تنقل معلومات فيما نفى الثلاثة الآخرون نفيا قاطعا اتهامات التجسس واية علاقة لهم بالموساد».

وقال كوهين ان فايقة «فتاة في السابعة عشرة من العمر» مما يقلل من اهمية «اعترافاتها» ونفى مجددا اي تورط لاسرائيل في اية عملية تجسس على مصر.

اليوم، مناقشات في مجلس الامن بحضور نائب رئيس الوزراء العراقي

* الصحف السعودية تدعو الى «الحزم» حيال العراق والى «محاكمة صدام حسين»!

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - وصل نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، مساء الاثنين (بالتوقيت المحلي) الى نيويورك حيث من المقرر ان يتحدث اليوم الاربعاء امام مجلس الامن الدولي.

ووافق المجلس على طلب بغداد افساح المجال امامها لعرض وجهة نظرها بخصوص تطبيق جميع القرارات الدولية التي تتعلق بها.

وخلال زيارته، التي لم تحدد مدتها، سيلتقي عزيز الذي يزور الامم المتحدة لاول مرة منذ حرب الخليج الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وممثلي حركة عدم الانحياز.

ويتوقع الدبلوماسيون ان يستفيد عزيز من هذه الفرصة لشجب الحظر الدولي المتعدد الاشكال على بلاده من على منصة المجلس. كما قد يكرر ما قاله مندوب العراق في الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، اخيرا من ان العراق التزم بنسبة ٩٠ في المئة بجميع قرارات مجلس الامن الدولي وان العشرة في المئة الباقية مسائل تقنية شديدة التعقيد.

وقرر مجلس الامن، من خلال رئيسه مندوب فنزويلا دييغو اريا، تقديم قائمة كاملة بجميع انتهاكات العراق للقرارات الدولية.

وقد يمتد النقاش، الذي سيتحدث خلاله مندوب الكويت، حتى غد الخميس.

هذا، ودعت امس صحيفتان سعوديتان الامم المتحدة بشكل غير مباشر الى ابداء الحزم حيال العراق خلال المناقشة التي ستجري اليوم الاربعاء في نيويورك والتي سيعرض فيها نائب رئيس الوزراء العراقي وجهة نظر بلاده.

وقالت صحيفة «البلاد» ان «زيارة طارق عزيز لنيويورك ليست للاستعراض والتلاعب بالالفاظ والتحدث عن اوهام قائده ولكن كمتهم باعترافاته عن حقائق جريمة ونتائجها».



* طارق عزيز *

واعتبرت صحيفة «المدينة» ان «الاسرة الدولية ممثلة في الامم المتحدة مطالبة بان تبقي على هيبتها بالدفاع عن مقرراتها والحرب من اجلها كما حدث مع تحرير الكويت».

واشارت الصحيفتان ايضا الى «ضرورة محاكمة صدام حسين» والى «ضرورة مجابهة المخطئ والمتسبب في كارثة اضعفت بنيانا كاملا وهزته وسلمته لعواصف لم تهدأ بعد».

عند الحاجز العسكري:

● تتمة من صفحة ١ ●

واصابوه اصابات خطيرة نقله الجنود على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في غزة وتوفي في الطريق. وتم كتابة تقرير الوفاة في المستشفى وبعدها جرى نقل الجثة الى معهد ابو كبير للتشريح.

وافادت مصادر عسكرية ان افراد حاجز عسكري في شارع النصر اطلقوا النار على شاب محلي من غزة صدم جنود على الحاجز وحاول اختطاف سلاح احد الجنود.

واثر الحادث اقيمت المتاريس في شارع النصر واشعل المواطنون الاطارات واشتبك الاهالي مع جنود الاحتلال.

وكشفت المصادر العسكرية النقاب عن حادث طعن احد الشبان من مدينة غزة على بوابة مقر «الادارة المدنية» في المدينة. اطلق الجنود النار عليه ومن ثم اعتقلوه ونقلوه الى جهة غير معلومة.

هذا واحرقت مجموعة من الملثمين باصا اسرائيليا تابع لشركة «ايغد» في مخيم النصيرات.

هذا واصيب خمسة مواطنين بجراح مساء امس في مخيمي النصيرات والشاطي في اثناء المواجهات مع قوات الاحتلال.

اموال الزكاة في شفاعمرو لدعم الاهل في فلسطين المحتلة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - باشرت كوادر جمعية «الهلال» الشفاعمرية امس الثلاثاء، بحملة لجمع اموال الزكاة من مسلمي مدينة شفاعمرو لدعم الاهل في مخيمات اللاجئين في فلسطين المحتلة.

وكانت جمعية «الهلال» قد عقدت اجتماعا لاعضائها من اجل تنظيم الحملة وجمع اموال الزكاة وتقسيم فرق العمل على احياء المدينة المختلفة. كما تم خلال الاجتماع انتخاب السيد محمد عطارية سكرتيرا للجمعية باجماع جميع اعضاء اللجنة.

وناشد السيد محمد عطارية باسم الجمعية المواطنين بدفع اموال الزكاة للمحتاجين من ابناء شعبنا الفلسطيني لانه لا يوجد من هو بحاجة اكثر من اخواننا الفلسطينيين المحاصرين في المخيمات الذين يضحون بأرواحهم من اجل حريتهم ونيل استقلالهم، كما قال.

هذا وعلم مراسلنا ان شحنة من المواد الغذائية والتموينية سيتم ارسالها الى مخيم الدهيشة يوم الجمعة القادم.

مئة الف دولار لبناء قاعة للجنة عمال ابو سنان

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - صادق قسم البناء والممتلكات في الهستدروت على مبلغ يزيد عن مئة الف دولار، لغرض اقامة طابق ثان على مبنى لجنة عمال ابو سنان، القائم في ابو سنان.

واعلن السيد نجيب صعب، سكرتير اللجنة، ان البناء الجديد سيستغل كناد للنشاطات والفعاليات الثقافية والتربوية في شتى المجالات.

وعلم ان لجنة العمال تقوم هذه الايام بالاعداد للمباشرة باقامة البناء.

من جهة اخرى قررت لجنة العمال تنظيم لقاء الاعياد لجميع الطوائف، لهذا العام، في اواخر شهر نيسان القادم.

وعلم ان هذا اللقاء هو الثالث من نوعه الذي استحدثته اللجنة، ويقام بالتعاون مع اللجنة التنفيذية للهستدروت والمجالس واللجان العمالية العربية واليهودية.

رياضة

كأس الدولة بدون فرق عربية

● حيفا - لمحررنا للشؤون الرياضية - خرج فريقا هبوعيل دالية الكرمل (درجة اولى) وهبوعيل كفركنا (درجة ثانية) من تصفيات كأس الدولة بعد خسارتيهما، امس، في الجولة الثامنة من التصفيات، اذ خسر الفريق الدبلاوي مباراته الخارجية (صفر:٥) فيما خسر الكناويون امام فريق الدرجة الممتازة، ايضاً، مكابي بيتح تكفا بالنتيجة (صفر:٣).

وكانت المفاجأة الحقيقية فوز هبوعيل اشكلون (درجة اولى) على فريق الدرجة الممتازة هبوعيل القدس بالنتيجة (٢:٣).

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

هـ. الخضيرة - م. حيفا (١:١)، بيتار القدس - هـ. تل ابيب (صفر:١)، شمشون تل ابيب - م. نتانيا (٢:١)، م. تل ابيب - علياء كفار سابا (١:٢)، م. يافا - بني يهودا (صفر:٢)، هـ. حولون - م. شعرايم (١:٣)، هشيكماه رمات جن - ب. تل ابيب (٢:١)، هـ. بئر السبع - كريات اونو (٢:صفر)، م. يفنه - م. عكا (١:صفر).

وستعاد المباريات التي انتهت بالتعادل في الاسبوع القادم.

وصعدت، بالقرعة، (بدون ان تلعب) فرق هـ. رمات غان وعيروني اشدود وهبوعيل طبريا ومكابي معلوت الى المرحلة القادمة من التصفيات.

وفي مباراة دوري مؤجلة من الدرجة الثانية فاز، امس، هبوعيل مجد الكروم في مباراة خارجية على مكابي طرعان بالنتيجة (١:٤).

رسالة الطيبة

انتينا لالتقاط بث التلفزيون الاردني

* الطيبة - لمراسلنا - تقوم بلدية الطيبة في هذه الايام بتركيب هوائي «انتينا» مركزي في المدينة لتمكين جميع السكان من التقاط البث التلفزيوني الاردني بصورة واضحة - هذا ما جاءنا من الناطق بلسان البلدية السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى.

ومن المنتظر ان يتم تركيب الهوائي في منتصف الشهر الحالي.

المطالبة بزيادة عدد الحجاج

ابرق رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى، الى وزير الاوقاف في الاردن، الشيخ عز الدين الخطيب التميمي، يطلب اليه السماح لعدد اكبر من المسلمين، من مواطني اسرائيل، باداء الحج بحيث يصل عدد الحجاج الى ٥٠٠ حاج.

رفيق الحاج يحيى عضو المجلس الاعلى للرياضة

تلقى رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى كتاب تعيينه عضوا في المجلس الوطني الاعلى للرياضة في اسرائيل. وقد تمت اقامة هذا المجلس مؤخرا بناء على توصيات لجنة شعبية اقامها نائب وزير المعارف، بنحاس غولدشتاين، برئاسة القاضي شاؤول الوني. هذا وقد وافق رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ان يكون رئيسا لهذا المجلس.

اجتماع قيادات الجبهات في قرى «الخط» والمرج:

تصميم على تحقيق نجاح الجبهة في الانتخابات

* محمد بركة: «المهمة الكبرى والهامة التي امامنا هي تحقيق نجاح الجبهة وتعزيز وزنها برلمانيا وشعبيا. كما اننا نريد اسقاط اليمين وسياسته وزحزحة كل الخارطة السياسية - الحزبية يسارا، للسلام والمساواة والدمقراطية والمصالح اليومية للشعب» *

● الناصرة - من مكتب الاتحاد - «المهمة التي امامنا في معركة انتخابات الكنيست، وهي معركة هامة جدا، هي تعزيز وزن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برلمانيا وشعبيا ونطمح في الوقت نفسه الى ان تكون النتيجة العامة للانتخابات هي اسقاط اليمين وسياسته وزحزحة كل الخارطة السياسية والحزبية يسارا، نحو السلام والدمقراطية والمساواة والمصالح اليومية للشعب» - هذا ما قاله محمد بركة، عضو مكتب الجبهة ورئيس طاقم المعركة الانتخابية للجبهة، في اللقاء الواسع لقيادات الجبهات في قرى الخط ومرج بن عامر الذي انعقد مساء الاثنين (امس الاول) في الناصرة.

ترأس الاجتماع اسعد يوسف، عضو مجلس الجبهة وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، حيث قال ان جبهاتنا اذا نظمت صفوفها وانطلقت الى الناس بدون تضييع اي وقت بامكانها تحقيق نجاح هام وانتخابات نقابة الموظفين هي مؤشر مشجع جدا.

وقال محمد بركة ان النهوض العام للجبهة تحضيرا للمؤتمر الثالث وخلاله وبعده رص الصفوف وعزز الدمقراطية الداخلية ووطد الصلات بين الجبهة القطرية والجبهات المحلية ونشط العمل السياسي والشعبي لجبهتنا التي اكدت كل التطورات ان لا بديل لها.

وقدم محمد بركة مسحا شاملا وموضوعيا للاحزاب والقوائم المختلفة ومواقفها وبرامجها. وقال: نحن مسؤولون ونريد دحر اليمين وهذا يتطلب انطلاقا نحو اليسار في الناحية اليهودية، كما ان نجاح الجبهة هو اساس ثابت لكل نضال قوى اليسار والسلام والدمقراطية في بلادنا.

وقال: الجبهة هي القوة الاولى في تخطيط وتنفيذ نضالات الجماهير العربية خلال كل المرحلة السابقة ونحن وطنيون فعلا، وليس بالشعار فقط، ونحن نقول ان الانغلاق القومي ليس اخلاصا قوميا وبناء، فهو قومي لا يخدم شعبنا بل يخدم السلطة الظالمة.

وقال: ان رصيدنا المشرف في العمل البرلماني والنقابي والبلدي والجماهيري وموقفنا خلال المراحل الصعبة والمعقدة مثل حرب الخليج يؤكد ان لا بديل عن الجبهة قوة مناضلة مثابرة بمسؤولية وشجاعة ورؤية شاملة بعيدا عن المزايدات وتجارة الشعارات.

وقال في ختام محاضرته الشاملة: اننا قمنا بعملية تجدد دمقراطي مع المحافظة على روح نهجنا وبرنامجنا والمشاركة الحقيقية من القاعدة واتخاذ القرار، دمقراطيا، عاملان اساسيان في تحقيق النجاح.

وقد شارك في النقاش الغني الواسع كل من زاهي خميس (الرينة)، غسان بشارات (يافة الناصرة)، احمد سليمان (المشهد)، عبد الرحمن عواودة (كفركنا)، صالح دراوشة (اكسال)، خليل بشارات (يافة الناصرة)، سعيد بدر (طرعان)، عرسان حبيب الله (عين ماهل)، محمد بصول (الرينة)، عايد علي الصالح (يافة الناصرة)، نادر جرايسي (كفركنا)، احمد خطبا (الرينة)، سامي غطاس (يافة الناصرة)، رشيد سلامة (طرعان)، عبد الله ابو ليل (عين ماهل)، وزياد سمعان (طرعان).

وتضمنت مداخلات هؤلاء الزملاء نقاشا حيويا حول الوضع السياسي ونشاط الجبهة ونهجها الاعلامي والاداة الافضل دمقراطيا، لتشكيل قائمة الجبهة للكنيست كما اكدوا على عدد من الثوابت التي يعتقدون انها ضرورية للنجاح، وطالبوا، مع المحافظة بالنقاش الرصين والمسؤول، تعميق النقاش السياسي مع المواقف المختلفة والممارسات السياسية اليومية للقوائم المختلفة.

وبعد تلخيص موجز للنقاش قدمه المحاضر تقرر اقامة طاقم قيادي وطواقم قيادية محلية والانطلاق حالا للصلة السياسية والدعائية مع اوسع قطاعات الشعب لتحقيق نجاح الجبهة.

دعوة مفتوحة للنساء اللواتي تعرضن للعنف

*** جمع ٣٠٧ إفادات من النساء حتى الآن ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لليوم الثالث على التوالي تستمر حملة شهادات ١٩٩٢ بجمع افادات من نساء ضحايا العنف والعنف الجسدي، العنف الجنسي، والعنف الكلامي، ضمن اطار العائلة او الاطر الاجتماعية على اختلافها.

حتى كتابة هذه السطور تم جمع (٣٠٧) إفادات من النساء في جميع انحاء البلاد والحملة مستمرة. وذلك بهدف اعطاء الفرصة لنساء وفتيات، ضحايا العنف، بالتحدث عن الموضوع والاستعانة بخدمات المراكز النسائية لمساعدة ضحايا العنف. بالاضافة الى ذلك فان هدف القائمات على الحملة هو الحصول على معطيات واحصائيات عن مدى انتشار هذه الظاهرة، بهدف الضغط والتأثير على السلطات المسؤولة من اجل فتح وتوسيع وتحسين الخدمات المعطاة لضحايا العنف.

كل امرأة او فتاة عربية تعرضت لأي اعتداء، مدعوة للاتصال بهاتف رقم ٠٤/٦٧٥١١٨ . وتقديم افادتها. السرية مضمونة.

مهرجان للسينما العربية في باريس

● تتمة من صفحة ١●

للمخرج داود عبد السيد (١٩٩٠) والفيلم التونسي وليلة السنوات العشر» اخراج ابراهيم باباي (١٩٩٠) والفيلم السوري «كفرون» اخراج دريد لحام (١٩٩١).

ويخصص المهرجان فقرة لتكريم السينمائي المصري الكبير توفيق صالح تعرض خلالها خمسة افلام من اخراجه هي «درب المهابيل» و«صراع الابطال» و«المتمردون» و«يوميات نائب في الارياف» و«السيد البلطي».

كما يتضمن قسما استرجاعيا للانتاج السينمائي العربي الحديث تعرض خلاله ستة افلام من بينها «شاطىء الاطفال المفقودين» للمخرج المغربي جيلالي فرحاتي و«طوق الحمامة المفقود» للتونسي ناصر خمير و«ليلة الذئاب» اخراج عبد اللطيف عبد الحميد.

ويوجد ايضا قسم للافلام القصيرة تعرض خلاله سبعة افلام.

وتقام على هامش المهرجان، الذي سيحضره عدد كبير من الفنانين العرب، لقاءات مهنية ومناقشات وعروض مدرسية ومعارض.

الكنيسست تسقط اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذى قدمه تشارلي بيطون

* القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - اسقطت الكنيست امس، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة والذي قدمه النائب تشارلي بيطون (الفهود السود) على خلفية اتساع حلقة الفقر وتفاقم ازمة البطالة في البلاد، والذي اتهم حكومة شمير بالتقصير في حل الازمات الاجتماعية والاقتصادية المتفشية في البلاد.

هذا واتهم وزير التخطيط والاقتصاد، دافيد مغين في رده النائب تشارلي بيطون بالدياغوغية واستغلال ازمات اجتماعية واقتصادية كدعاية انتخابية.

وقال مغين وان الحكومة الحالية بقوها تلامذة مناحيم بيغن والذي علمنا محاربة الفقر في المجتمع! والحكومة تعمل جاهدة لمحاربة ظاهرة الفقر والجوع والبطالة، وايجاد ١٥ الف مكان عمل جديد خلال السنة الحالية عن طريق تحسين الظروف والشروط من قبل الحكومة للمستثمرين في الهبات والامتيازات والضمانات!.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي في نقاشها حول الموضوع ان الفقر والبطالة يشكلان الخلفية والارضية للظواهر الاجتماعية السلبية والخطرة في المجتمع وبضمنها ظاهرة العنف المتفشية مؤخرا.

واضافت غوجانسكي، ان سياسة الحكومة الحالية تسير باتجاه تعميق ازمة البطالة والفقر في المجتمع، عن طريق اغلاق المصانع القائمة وتمييز الشرائح الفقيرة في المجتمع.

مطالبة وزير المعارف بتمويل سفر منتخب البنات من مدرسة سخنين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - في استجواب لوزير الثقافة والمعارف، طالب النائب هاشم محاميد بالعمل على تمويل سفر منتخب البنات الرياضي من مدرسة سخنين والحائز على بطولة اسرائيل بمسابقة الركض في الحقل والذي سيمثل اسرائيل في المباريات التي ستجري في البرتغال.

كما طالب النائب محاميد، في استجواب لوزير الداخلية اريبه درعي، باصدار بطاقات هوية اسرائيلية لكل النساء من الاراضي المحتلة اللاتي تزوجن من مواطنين اسرائيليين او الاسرائيليين الذين تزوجوا او يقطنون في الاراضي المحتلة وان تدفع لهم مخصصات التأمين الوطني للاولاد وفق القانون. وطالب كذلك ببحث مجدد لطلب لم الشمل للسيدة سامية ناصر دبان من مدينة الطيرة - المثلث والمتزوجة في قرية عزون - الضفة الغربية، خاصة وان مكتب الداخلية في نتانيا، رفض طلبها سابقا اكثر من مرة.

وطالب النائب محاميد وزير «الامن»، موشيه ارنس بوقف عمليات التنكيل بطلاب جامعة «النجاح»، وانتهاك حرمة الجامعة واختلاق الذرائع للمداهمات المتكررة لمساكن الطلبة واجراء التفتيشات من قبل قوات الاحتلال.

كما طالبه محاميد بالعمل على ارجاع بطاقات الهوية لعشرات السجناء، الذين تم اطلاق سراحهم من السجون بعد قضاء مدة محكوميتهم.

صباح الخير

آباء و.. مشايخ

● شذّ امس يعقوب غوطرمان عن «البحر البشري» الذي رافق امس الأول الرئيس السادس لحكومة اسرائيل الى مثواه الاخير، وكاد البعض يقتلون انفسهم على قبره حزنا. وليس معنى ذلك ان غوطرمان ابتهج واغتبط وفرح، لكنه لم «يحدّ ويقد»، لأن الحداد امر زائد.

– وهل هذا الغوطرمان شامت، ولا شماتة في الموت!!

– لا.

– اذن؟ اليس بيغن هو اول زعيم حقق سلام كامب ديفيد مع سابقه السادات؟

– صحيح. ولكنه، في نفس الوقت، يقول غوطرمان «هو المسؤول المباشر عن موت ابني في حرب لبنان» (دفار ٩٢/٣/١).

وغوطرمان، هو احد قادة «آباء ضد الصمت»، وكان قد تظاهر مرات عديدة قبالة مكتب رئيس الحكومة الراحل، احتجاجا على تلك الحرب!

ويرى هذا الأب الثاكل ان اعتزال بيغن للحياة السياسية لم يكن بسبب سقوط الجنود في لبنان، ولا بسبب الاحتجاج الذي رافق ذلك، «فأنا» يقول غوطرمان «لا أصدق كلمة واحدة للوزير السابق دان مريدور»، من ان الاعتزال مرتبط بسقوط الجنود. «ففي يوم واحد» يؤكد غوطرمان «كان يسقط ثمانية او عشرة قتلى، ولم يؤثر ذلك على روح الدعابة والنكتة لدى رئيس الحكومة». ويضيف: «وفي يوم ميلاده الـ ٦٩ نظمت حفلة استمرت حتى ساعات الصباح، وفي نفس الليلة قتل جنود كثيرون في لبنان».

ويقرر غوطرمان في النهاية ان الاعتزال جاء على خلفية موت عليزة زوجة بيغن.

ترى لو فتح مجال خطابات التأبين لكل الاوساط «العربية والدرزية والبدوية والشركسية والمسيحية و...» ماذا كنا نسمع من «مشايخنا» الذين لبعضهم ابناء مثل ابن غوطرمان!!

يمكنكم ارسال اجوبة – مقالات.. الى الجريدة..

***

كريات هبلداه

بالقرب من عكا، ومن جهة حيفا بموازاة البحر يقع مجمع للحديد والصلب، تابع لشركة كور، اي انه مجمع هستدروتي اصيل و «مسلسل».

في هذا المجمع اعلن العمال الاضراب قبل ١٠ – ١٢ يوما، وامس فقط – كما اكد صوت اسرائيل باللغة العربية في عالم ظهيرته – تم التوصل الى اتفاق. ولعلكم لو كنتم اذكياء تعرفون على ماذا اتفقوا.

– على زيادة معاش؟

– لا

– على شراء ماكنات حديثة؟

– لا

– على خطة لنجاعة العمل؟

– برضه لا

– كفنا.

– تم الاتفاق على.. فصل ٩٠ عاملا من عماله البالغ عددهم ٢٢٠ عاملا. ارأيتم كيف يتفق الاقتصاد الهستدروتي «العمالي» مع الطبقات العاملة؟!

(ابو ايهاب)

«اقرأ باسم ربك الذي خلق»

اليونسكو: اكثر من (١٠٠) مليون عربي لا يعرفون القراءة والكتابة!

* نسبة الأمية في السعودية والسودان تصل الى ٦٠٪ * اقل نسبة أميّة هي لدى الشعب الفلسطيني *

● بقلم: بابكر عيسى ●

● كشف الطيب صالح، الاديب السوداني والخبير في منظمة اليونسكو، حقائق مخيفة حول واقع الامية في العالم العربي. وقال ان «الأمية في الوطن العربي اعلى منها في اية منطقة اخرى في العالم، وان عدد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة في الدول العربية يبلغ اكثر من ١٠٠ مليون، وهم يشكلون حوالي نصف سكان العالم العربي البالغ تعدادهم ٢٣٠ مليون نسمة». وتقوم منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، بحملة كبيرة بالتعاون مع منظمات دولية اخرى، للقضاء على الأمية في نهاية هذا القرن. كذلك يسعى مكتب اليونسكو الاقليمي في عمان الى «جعل المجتمع العربي ككل مدركا لفداحة هذه المشكلة، وذلك من خلال حملة مكثفة للتوعية».

والامر المحزن كما يرى الطيب صالح في حديث لوكالة فرانس برس، هو «ان العالم العربي منطقة من المفروض ان تكون فيها القراءة والكتابة شيئا مقدسا لأن القرآن الكريم يحض على «القراءة»».

ويضيف «المثير للدهشة ان الأمية في العالم العربي تعتبر شيئا طبيعيا، وحتى في التراث العربي لم يكن ينظر اليها على انها عيب. وقبل الاسلام كان العربي الذي يتعلم القراءة والكتابة يخفي هذا حتى لا تتهمه القبيلة بالسحر».

ومعروف ان شاعرا عربيا كان يملي قصيدته على احد الذين يكتبون وعندما اخطأ صححه الشاعر، فقال «اوتكتب؟» قال «نعم ولكن اكتم عني».

ويوضح الطيب صالح ان الارقام التي تشير الى نسبة الذين لا يعرفون القراءة والكتابة في العالم العربي، غير دقيقة، لأن هذه الدول تميل الى تحسين الصورة، ولكن من المؤكد حسب احصاءات اليونسكو لعام ١٩٩٠ ان عددهم اكثر من مائة مليون، حيث تبلغ نسبة الامية في مصر والمغرب ٤٥ في المئة، وفي السعودية والسودان ٦٠ في المئة، وفي اليمن (بعد الوحدة) ٤٠ في المئة، وفي العراق ٣٠ في المئة، وان اقل نسبة للأمية في العالم العربي هي بين الفلسطينيين بحسب احصاءات اليونسكو لعام ١٩٩٠، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

والعالم العربي يواجه مشكلة الامية بكثافة في قطاعين، هما مجتمع النساء وقطاع المجتمعات المتنقلة، وهم العرب الرحل او البدو.

ويشير خبير اليونسكو الى ان مجموع سكان العالم العربي قدر العام ١٩٩٠ بنحو ٢٣٠ مليون نسمة، وان عدد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة في المرحلة العمرية من (١٥ فأكثر) يقدر بنحو ٦١ مليونا، بينهم



* ياسر عرفات *

* مبارك *



* عمر البشير *





* الملك فهد *

٢٣ مليونا بالنسبة الى الفئة العمرية من ١٥ الى ٤٥ عاما. اما الاطفال الذين لم يدخلوا المدارس في المرحلة العمرية (٦ الى ١١)، فقد بلغ عددهم العام ١٩٩٠ نحو ٨ ملايين اضافة الى ملايين اخرى تركت المدارس. وتبلغ نسبة الاناث في هذه الفئات اكثر من ١١٢ في المئة.

ويقدر الطيب صالح ان يقل عدد الاميين في العالم العربي فيصبح في العام ٢٠٢٥ نحو ٢٧ مليونا.

ومثلما هو الحال في الكثير من دول العالم تركز الحكومات العربية على التنمية وتتجاهل حقيقة ان التنمية الراسخة لا يمكن ان تتحقق، ما لم يكن المجتمع قارئا وواعيا وقادرا على التفاعل مع طموحات الدولة.

والمشكلة في نظر خبير اليونسكو «ان الامية ليست قضية جذابة ولا تثير الانظمة العربية، وليس فيها بريق. فهذه الانظمة عندما تقيم الجسور والخزانات يمكن ان تتباهى بها. اما الجهد في مجال محو الأمية فان نتائجه غير ملموسة، كما ان الأميين لا يشكلون عنصر ضغط مهما على الدولة».

ولا تبذل الدول العربية، سواء بصورة جماعية في نطاق مؤسسات الجامعة العربية، او بصورة فردية، على نطاق الدول سوى جهود ضئيلة لمواجهة المشكلة.

ويشير الطيب صالح الى الجهود التي يبذلها القائمون على امر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (وهي منظمة عربية موازية لليونسكو في العالم العربي) لكنه يقول ان هذه المنظمة ولظروف العالم العربي حرمت من الدعم المادي.

وكانت اغلب الدول العربية قد شاركت في المؤتمر العالمي حول «التربية للجميع» في تأمين حاجات التعليم الاساسية، الذي عقد خلال الفترة من ٥ الى ٩ آذار العام ١٩٩٠ في مدينة جومتين في تايلاند، وعني بالأمية كمشكلة دولية، وصدرت عنه وثيقة هامة «التعليم للجميع».

واشارت الوثيقة الى ان التعليم النظامي لن يمحو الامية مع تزايد عدد الاطفال المحتاجين للتعليم، ولا تستوعبهم المدارس وطالبت بجهود غير نظامية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

كما اوضحت ان الوسائل القديمة (رغم جدواها) عاجزة عن حل المشكلة، مؤكدة ضرورة ادخال وسائل اضافية مثل الاستفادة من اجهزة الاتصال الجماهيري.

وعلى الرغم من ان حل مشكلة الامية مرتبط بدرجة كبيرة بالتطور الذي بلغته المجتمعات ووعي المسؤولين فيها بخطورة المشكلة، يتحدث الطيب صالح عن «اشكال صارخة من الاهمال لقضية الامية من بعض الدول العربية التي تعتبرها قضية غير مهمة».

وقال احد المسؤولين في بلد عربي رفض الكشف عن هويته «نحن نعتبر الاميين في بلادنا خسارة، ونركز الجهود على تعليم الاجيال الجديدة وفي المستقبل تحل المشكلة نفسها».

ويقول خبير اليونسكو «ان مثل هذا الفهم لا يساعد على حل المشكلة التي وضعت العالم العربي في اسفل قائمة المجتمعات البشرية المتعلمة».

ويأتي ترتيب الدول العربية مجتمعة بعد افريقيا وآسيا وامريكا

البقية على ص ٩

جمهورية جنوب افريقيا على منعطف تاريخي

■ دعا قائد «المجلس الوطني الافريقي» نيلسون منديلا السكان البيض في جنوب افريقيا الى التصويت بالقول «نعم» على الاستفتاء الذي سيجري يوم ١٧ آذار الجاري بشأن الاصلاحات التي تُلغي نظام التمييز العنصري (الابارتهايد).

وقال منديلا في نداء خاص وجهه الى السكان البيض: «لأبناء بلادنا البيض معطاة الآن فرصة ليبرهنوا انهم سوف يرفضون، مرة والى الابد، السياسة الوحشية التي وصمت بالعار بلادنا وادت الى معاناة رهيبة لكل السكان، الافارقة والبيض».

وأضاف: «ان التصويت بـ «نعم» معناه اننا كلنا سوف نجلس كأفارقة حول طاولة المفاوضات لإقرار طريقة حكم دمقراطي تقدمي يحترم كل السكان ويعطيهم حقوقا متساوية في معزل عن اي تمييز او مواقف مسبقة عرقيا.. واما التصويت بـ «لا» فهو بمثابة اعلان الحرب العنصرية البيضاء ضد الاكثرية الافريقية».

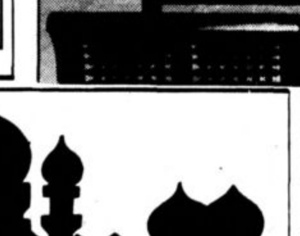
وتفيد وكالات الانباء ان هنالك توترا شديدا وصدامات في البلاد، بين تيارات مختلفة، متطرفة وواقعية بين البيض، وكذلك بين السكان الاصليين الافارقة.

وهناك صراع حاد جدا في الحزب الحاكم ايضا والكثيرون من غلاة الفاشيين والعنصريين البيض يتهمون رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك بـ «الخيانة» ولا اقل من ذلك. واما هو فقد رد امس الاول في مقابلة تلفزيونية قائلا: «ان البديل ليس بقاء الابارتهايد او الغاءه بل الحرب العرقية والانتحار الجماعي او الواقعية السياسية (البراغماطية) لايجاد صيغة تعايش بين السود والبيض». وقال ان التغيير الجذري جدا المطلوب يبدو حادا بالنسبة للذين تعودوا على نظام الابارتهايد ومقرونا بصدع عميق في مجتمعنا، ولكن الحياة تتطلب التغيير وعلينا تنفيذه برضانا وبتخطيط يقلل الصدع ويمنع الانفجار الداخلي في البلاد.

حسن عطية يكتب من مدريد

السينما العربية.. والحلم في صحراء الجدب (١)





● المخرجة رندا شهال ●

● هي فرصة حقة، ان يجد المرء نفسه امام مجموعة منتقاة من السينما العربية، تسمح له الظروف ان يراها مرة واحدة، مثلما حدث معنا في مهرجان بالنثيا السينمائي الاخير، حيث وجدنا انفسنا امام خمسة افلام مختارة من مصر وسوريا وتونس والمغرب وفلسطين، وهي فرصة ينعدم وجودها في غير المهرجانات فلا دور السينما في اية دولة عربية تحرص على ان تضع مشاهدها داخل حركة السينما العربية ككل، ولا شاشات التلفزيون حريصة على ذلك.

ومع هيمنة روح الانكسار ومصادرة الحلم على المحتوى الفكري لهذه الافلام، فان اول ملاحظة عامة عليها تكمن في انها، في غالبيتها، هي اول اعمال اصحابها الكبيرة، فباستثناء الفيلم المصري (اللعب مع الكبار) والذي هو رابع افلام مخرجه شريف عرفة بعد (الاقزام قادمون) و (جمهور الدرجة الثالثة) و (سمع هس)، فان الافلام الاخرى هي اول ابداعات اصحابها في نطاق الفيلم الروائي الطويل او الفيلم الوثائقي بالنسبة للفيلم الفلسطيني.

■ شاشات من رمل ■

يمثل هذا الفيلم ابرز التجارب الحداثية في السينما العربية المشاركة واكثرها قدرة على استخدام الصورة المرئية بذكاء، ومقدرة عالية على صياغتها صياغة دلالية، انجزته المخرجة اللبنانية الاصل، الفرنسية الاقامة، راندا شهال صباغ، والتي ما زال هم الواقع العربي قابع في اعماقها، منذ ان قدمت اول افلامها الوثائقية عام ١٩٧٩ وهو فيلم (خطوة بخطوة) عن تناقضات الدول العربية المحيطة بالحرب الاهلية اللبنانية، وقد فازت عنه بجائزة الصحافة في مهرجان الدول الناطقة بالفرنسية (الفرانكوفونية) في (نامور)، كما فاز فيلمها الثاني (لبنان مرة اخرى) بجائزة لجنة تحكيم مهرجان قرطاج التونسي ١٩٨٠، كما انجزت سلسلة افلام وثائقية للتلفزيون اللبناني عام ٨٢ تحت اسم (٩ ساعات ونصف). وعلى هذه المرتكزات:



● من الفيلم التونسي «شاشات من رمل» ●

فرنسا، تونس، لبنان قدمت لنا فيلمها الروائي الاول الحالي، انتاج تونسي فرنسي مشترك، بمخرجة لبنانية، وناطق باللغة الفرنسية التي يتحدث بها ابطاله الاوروبيون جنسية وثقافة، مما يبعد الفيلم عن التعبير الصحيح عن الرؤية العربية لقضاياها، ويقربه من الرؤية الغربية الناظرة للقضايا العربية، فتراها امرأة عربية، خليجية على الارجح، تعيش ازمة عزلة داخلية، تمتلك المال والعربة الفارهة والاقامة في قصور او فنادق فاخرة، لكنها تحيا تحت رقابة مستمرة ولا تملك حرية الخروج من المدينة التي تعيش داخلها، ولا يبقى امامها سوى مشاهدة الافلام المصرية القديمة بالفيديو، واقامة حوارات مفرغة المعنى والهدف عبر اسلاك الهاتف، وانشاء علاقة صداقة مسيطرة مع فتاة مهمومة بالقضايا العربية، وانغمست يوما في احداث الحرب الاهلية اللبنانية، وتعود مع بداية الفيلم من غيبة طويلة عن مكتبها في قسم المكتبات بجامعة نسوية، داخل المدينة الفاقدة الاسم ايضا، فالفيلم يقدم لنا مدينة سابحة في الصحراء اللامتناهية، واقعة تحت حصار المكان والزمان، ومحاصرة بتقاليدها واجهزتها التكنولوجية الحديثة للروح الانساني عن الانطلاق، ووسط العلاقة المعقدة بين الثرية المتمردة بلا وعي (سارة) والثائرة على اوضاعها دون فعل (مريم)، يبرز (طلال) استاذ الجامعة، الذي يعشق الثانية، فتغار الاولى، وتتعقد العلاقة الثلاثية القديمة في واقع محاصر بتقاليده ورماله، والتي تنتهي بخطف الاولى لرجل الثانية، لينهار الحلم في الانعتاق الصحيح في الحياة، عبر اللقاء الروحي والعقلي، ولتظل تسيطر على هذا الواقع العربي شاشات من رمل تعيقه عن الانفلات من تقاليده، التي يراها الفيلم بالية ومتعفنة ومحاصرة للروح وللجسد معا.

■ ايام من حياة عادية ■

ومن تونس الى المغرب، يأخذنا سعد شرايبي الى اول افلامه الروائية (ايام من حياة عادية)، مبتعدا عن اطار الحداثة، وواقفا في المنتصف بين اللغة الفرنسية واللغة العربية المتفرنسة ومقتربا اكثر من واقع حياته اليومية، مقدما لنا، وسط برودة ليل شتوي، لقاء بين اثنين من الاصدقاء القدامى، فرقت بينهما الايام والافكار، كما فرقت من قبل بين ابائهما، وكالعادة صعد واحد منهما واصبح يمتلك العربة الفارهة، بينما هبط اخر او ظل داخل دائرته الاجتماعية لا يملك سوى دراجة بخارية صغيرة. وكالعادة ايضا يصبح من صعد هو خارق المبادئ والقاسي في معاملة عمال مصنعه والخاطف لمحبوبة صديقه، بينما يظل الهابط والفاشل في الدراسة هو الرجل المبدئي وصاحب الافكار (الايديولوجية) التي تقربه من العمال، وتدفعه نحو صديقة صديقه التي كانت تتمنى ان تقترن به لولا فوزه بصديقتها محبوبة صاحب الدراجة، انه الحاضر المفتت، والماضي يستدعى على مرحلتين وبشكلين مختلفين، الماضي البعيد حيث الطفولة البريئة، يصبغه اللون الاصفر، فقد مرت خمسة وعشرون عاما عليه، واصبح كالاوراق الذابلة، الماضي القريب، ما زالت الوانه زاهية، فهو مرحلة الشباب الصاخبة، اما الحاضر فقد صبغه سواد الليل وحمرة النار، مع تخبط صاحبنا بين الصباح القاسي والمساء، حيث يشارك في فرقة مسرحية، يبحث عبر التمثيل وتشخيص شخصيات اخرى، ان ينفصل عن شخصيته غير الفاعلة، وان يحقق فنيا ما هو عاجز عن تحقيقه عمليا بسبب شروط الواقع واختياراته وقدراته الذاتية وبتمزقه بين ما يريد انجازه، وما ينجزه بالفعل، ولظهور صديقه القديم ممثلا ضغطا وجوديا على مسيرته المتعثرة، يندفع محطما كل شيء حيث لا يملك امام هذا العالم المخرب سوى فقدان العقل، غير القادر على فهمه.

(يتبع في عدد يوم غد)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٣) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

افقي:
١ - سبيل - ظاهرة طبيعية
٢ - رجاء - من الخضار
٣ - جواب - جف - حيوان
٤ - اضواء
٥ - الحديقة
٦ - صبيان
٧ - من الحبوب - شغل - حرف عطف
٨ - البارحة - قواعد
٩ - عاصمة - اسم

عمودي:
١ - اسم - فترة
٢ - مرض عيون - حيوان
٣ - خاصتي (معكوسة) - اداة استثناء - قوة (معكوسة)
٤ - مصدر مياه
٥ - لقب شاعر فلسطيني
٦ - وكالة انباء (معكوسة) + للتعريف
٧ - اله - بيت (معكوسة) - للسؤال
٨ - اردع - لقب
٩ - من الطيور - من الخضار

*** حل لغز رقم (٢٥٢) ***

افقي:
١ - رام الله
٢ - نابلس
٣ - رب - لسع - اس
٤ - ميم - بشر
٥ - يسعل - باكو
٦ - ناي - عار
٧ - بن - دول - لو
٨ - دوالي
٩ - شفاعمرو

عمودي:
١ - ارمينيا
٢ - بيسان
٣ - ان - معي - دف
٤ - مال - اود
٥ - ابسل - عاون
٦ - علل - ملل
٧ - سل - باع - بر
٨ - اشكال
٩ - مسرورون



مسابقة رمضان

السؤال رقم (٦)

ما أسم المعركة الفاصلة التي انتصر فيها المسلمون على الرومان في موقع بفلسطين يقع بين الرملة وبيت جبرين وكان عام ١٣ للهجرة؟



خرافات ايسوب

● ذات يوم ثارت اعضاء الجسم على البطن، وقالت لها: انت تعيشين في رغد(١) وفتور، ولا تعملين عملا ما، ونحن نُنجز كل الاعمال الشاقة، بل نحن في الواقع عبيدك، علينا ان نرضخ لكل رغباتك. ومنذ الآن لن نفعل. عليك بعد ان تصرّفي امورك.

وكانت صادقة مثل كلمتها: اذ تركت البطن تتضور جوعا.

وكانت النتيجة - كما كان المفروض ان يحدث - ان بدأ الجسم يهن(٢)، وشارك الاعضاء الكل في انهيار عام.

عندئذ ادركت الاعضاء، بعد فوات الاوان، مدى ما كانت عليه من غباء.

(١) نعيم (٢) يضعف وتذبل حيويته.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩٢/٣/١١ *

١٨.٣٥ - «مفتاح القلب» مسلسل للاطفال بطولة مكرم خوري، ويشارك معه في هذه الحلقة، شادية قزموز ومحمد عباسي.
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اغان عبرية
٢٠.٣٠ - «مختصر مفيد»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موركيد»
٢٢.٠٥ - «الطيور» فيلم سينمائي من اخراج الفريد هيتشكوك.
٢٤.٠٠ - اخبار




● اسمي ميامي صبحي ابو سبية من دبورية ● عمري ٧ سنوات في الصف الثاني ● بحب البابا والماما كثير، وبحب مدرستي وبلدي. لما سقط ثلج آخر مرة كان جبل طابور حلو كثير بلونه الابيض حتى احلى من جبل الشيخ. اختي الكبيرة اسمها كاميليا واخي الكبير اسمه كميل وهما طوال كثير.

● انا أسمي أنابيس - ياسمين سمعان.

● حالياً أعيش في موسكو مع البابا عادل والماما فتيحة، واحنا الثلاثة راح نكون في حيفا في الصيف القادم، عند جدو اسعد وتيتا حنة.

وهاي مدة اللسان لعمو فهد ولكل واحد مش عاجبو.. وآخر شي بحب اقول للبابا عادل مبروك بمناسبة عيد ميلاده (٣/١٠) عقبال ١٢٠ سنة يا بابا وبحبكم كلكم.



● الاسم: ناشد حاتم دعاس ● العمر: ٨ سنوات ● الصف: الثاني «ج» ● المدرسة: الزهراء - الطيرة ● الهواية: اللعب والحاسوب ومشاهدة التلفزيون.

الدجاجة الطيبة

● في قديم الزمان كان يعيش في كوخ صغير دجاجة وكلب وبقرة وحمار. وفي صباح يوم مشرق ارادت الدجاجة ان تصنع خبزا فقالت الدجاجة للكلب: تعال معي لكي نصنع خبزا. فقال لها: لا اريد ان اذهب معك الى الخباز. فقالت له: لن تأكل خبزا معي لأنك لم تذهب معي. وقالت للحمار: تعال معي لكي نصنع خبزا. فأجابها كجواب الكلب وردت عليه ما ردت على الكلب.

وذهبت الى البقرة وقالت لها: تعالي معي الى الخباز لكي نصنع خبزا. فلم توافق وقالت لها كما قالت للكلب والحمار وذهبت لوحدها وهي حزينة ووصلت الى الخباز وقالت له: إصنع لي خبزا. وذهبت الى الكوخ وقال لها الكلب: اعطيني رغيفا، فقالت له: لن اعطيك خبزا لأنك لم تذهب معي.

فاعتذر الكلب واعتذر الحمار واعتذرت البقرة وقالوا انهم سيساعدونها في المرة القادمة فأعطتهم كلهم خبزا.

■ بقلم: بسام انيس تلحمي العمر ٨ سنوات الصف الثالث في المدرسة الاسقفية - شفاعمرو ■





● الاسم: نور صالح قاسم ● الصف: الثاني «ج» ● المدرسة: الزهراء - الطيرة ● العمر: ٨ سنوات ● الهواية: المدرسة والحساب والكتابة



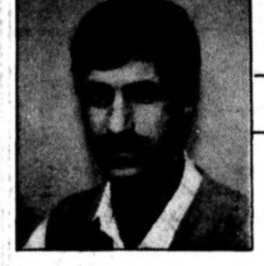
● الاسم: امانة تميم عراقي ● الصف: الثاني «ج» ● العمر: ٨ سنوات ● المدرسة: الزهراء - الطيرة ● الهواية: درس الحساب ودرس الدين ومطالعة القصص



● انا تحرير فتح الله اغبارية ● عمري اربع سنوات ونصف ● اتعلم في روضة الفراشات ● كما ترون فأنا فراشة جميلة جدا. اقف بين الثلوج التي تساقطت مؤخرا في بلدتنا.. انا لست المانية او نمساوية، بل انا من مصمص بلدنا التي نحبها. احب البابا والماما ومعلماتي في الروضة.

إنـــي أتــهـــم... !

● بقلم: حسين سويطي ●



● مرة اخرى وجدت الجماهير العربية نفسها في قفص الاتهام ذاته، وبنفس التهمة المجوجة اياها.. ممارسة الارهاب والقتل ضد مواطنين يهود ابرياء.

ومرة اخرى تنبري المؤسسة الحاكمة بكل هيئاتها ووسائل اعلامها في جوقة منظمة تنفث سمومها في هذا الجسد، محرضة ضد الجماهير العربية، وضد الشعب الفلسطيني برمته، والامة العربية من محيطها الى خليجها.

ومرة اخرى تنهال برقيات ورسائل التنديد والاستنكار من كل هيئة وشخصية تمثيلية عربية رسمية وشعبية مستنكرة الفعلة النكراء، محاولة تأكيد البراءة ودفع التهمة وتحطيم قفص الاتهام.

ولست هنا مدافعا عمن ارتكب الجريمة تحت اية ذريعة كانت. ولست مبررا لهذه الاعمال، من قريب ولا من بعيد. ولكن يجب باعتقادي ان نضع الأمور في نصابها.

لا شك ان شعبنا مثل باقي شعوب الارض، فيه قوى الخير وفيه قوى الشر. وهو ايضا مثل بقية الشعوب فيه قوى السلام والتعايش، وفيه القوى المتطرفة والانعزالية والمعارضة للتعايش فكرا وممارسة.

قبل اكثر من اربعين عاما قامت دولة اسرائيل في هذه البلاد. وكان ان قررت الشرعية الدولية قيام دولتين. ولم تقم الدولة الفلسطينية. وشرد الشعب الفلسطيني بعد ان ارتكبت بحقه المجازر. وخلال كل هذه الفترة لم تتوقف المجازر. من دير ياسين، كفرقاسم، قبية، وتهجير ٦٧، ويوم الارض وصولا الى صبرا وشاتيلا ومجزرة الاقصى وما بين هذه وتلك من المجازر الفردية هنا وهناك والتي لم يسجلها التاريخ بعد.

اربعون عاما.. والجرائم ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

صحيح ان قيادة الشعب الفلسطيني والقيادات العربية ارتكبت اخطاء بحق الشعب الفلسطيني مثل طرح الشعار الفارغ حول رمي اليهود في البحر ولكن الحقيقة كانت ان حكام اسرائيل كانوا ولا يزالون هم الذين يرمون الشعب الفلسطيني في البحر والبر.

والحقيقة التاريخية المعروفة للقاصي والداني ان الغرب «المتحضر» كان دائما يقف الى جانب حكام اسرائيل، اما تعاطفا وتكفيرا عما ارتكبته الحضارة الغربية بحق اليهود واما تقصيرا من الاعلام العربي والفلسطيني بشكل خاص الذي لم يستطع فض الغلاف وكشف حقيقة الامور لهذا العالم وانما بفضل الدعاية الصهيونية المنظمة في الغرب.

ولكن امورا اخرى تبقى اهم من ذلك.. لماذا تقوم حكومة اسرائيل بهذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني بينما هذا الشعب لم يرتكب الجرائم بحق اليهود. ويشهد التاريخ ان اليهود عاشوا بين الشعوب العربية طائفة معززة مكرمة.

ثم لماذا تنتقم حكومة اسرائيل من الشعب الفلسطيني وتسامح شعوب المانيا واوروبا عما اقترفت بحق اليهود ؟!

لست ادعو الى الانتقام من الشعب الالماني جراء ما ارتكبته النازية بحق اليهود، ولكنني اطالب بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني والعرب عموما جراء جرائم النازية.

***

واليوم وبعد مرور اكثر من اربعين عاما يقف الشعب الفلسطيني، ضحية الارهاب والاحتلال والعنصرية، يقف في قفص الاتهام. والمجرمون الحقيقيون الذين يرتكبون الجرائم بحقه وبحق الشعب اليهودي نفسه وبحق الانسانية، احرار وطلقاء.

هذا هو مكمن الداء. في التوجه الى حقيقة القضية، وطبيعة الموقف منها.

لم نسمع يوما اي اتهام من قبل الشعب الفلسطيني لعموم الشعب اليهودي بسبب جرائم حكومة اسرائيل في صبرا وشاتيلا. ولم يتهم الشعب اليهودي جريرة حرب ٦٧ وجرائمها. ولا جراء مجزرة الاقصى.

بل كان الاتهام موجها من قبل الشعب الفلسطيني وقيادته الى السياسة الاسرائيلية الرسمية، التي تمارس هذه الجرائم وترعاها وتدعو لها وتغض الطرف عن مرتكبيها. واكثر من ذلك ان القيادة الفلسطينية قامت ولا تزال بفتح الطريق امام كل قوى السلام اليهودية من اجل تقوية اواصر الاخوة بين ابناء الشعبين وتعلن عن استعدادها للتعاون مع هذه القوى لعزل القوى العنصرية وكسر حلقة الدم المفرغة التي يدور في اطارها الشعبان.

***

وعلى الاساس الواقعي نفسه ومن نفس المنظار تعاملت الجماهير العربية مع الامور. لم تتهم كل الشعب اليهودي بمأساتها. ولم تتهم عموم اليهود بمصادرة الارض، وسياسة التفرقة العنصرية. ولم توجه اصبع الاتهام الى اليهود عموما بسبب سياسة هدم البيوت والتمييز في الميزانيات وسياسة الخنق والاضطهاد القومي.

لم تتعامل الجماهير العربية في اسرائيل مع الأمور على اساس ان كل يهودي – معاد للعرب. ولم تطرح المعادلة بان كل يهودي مجرم او شريك في الجريمة. بل قامت هذه الجماهير بالتمييز بين السياسة والسياسيين من جهة، وبين من هم ضحية هذه السياسة من الجانبين.

واعتبرت ابناء الشعب اليهودي، ضحايا لهذه السياسة تماما مثلما هي ضحية هذه السياسة.

ولذلك فان اتهام الجماهير العربية عموما بجريمة ارتكبها افراد هو بحد ذاته جريمة اخرى تضاف الى سجل الجرائم التي ارتكبت بحق هذه الجماهير.

ومثلما رفضنا الجريمة واستنكرناها فاننا نطالب القوى السياسية في الوسط اليهودي باستنكار الجريمة الجديدة بحق الجماهير العربية والكف عن سياسة الاتهام العام والمباشر للجماهير العربية من جريمة هي منها براء.

وعلى هذا الاساس فاني اتهم المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بارتكاب، ومواصلة ارتكاب الجرائم بحق الجماهير العربية في اسرائيل والشعب الفلسطيني والأمة العربية عموما. واطالب عموم الشعب اليهودي باستنكار هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها.



وجهة نظر:

ظاهرة الارتزاق الفكري

● بقلم: شاكر فريد حسن ●





● بدأت تطفو على سطح الاحداث وفي الفكر والعمل السياسي في بلادنا ظاهرة سلبية فاسدة لها انعكاساتها الخطيرة على مستقبل الفكر الدمقراطي الحقيقي ومجمل العملية الثورية والنضال الوطني الشعبي الذي تخوضه الجماهير العمالية والفلاحية من اجل حياة مشتركة ومستقبل ازهى وابهى، وهذه الظاهرة هي «الارتزاق الفكري» ونعني بها التناقض بين النظرية والممارسة الثورية الحقيقية، اي عدم التجانس والتوافق بين قناعات الانسان وافكاره ورغباته وبين ممارساته على ارض الواقع.

ويقف في طليعة المرتزقة نفر من حملة الاقلام والمثقفين والسياسيين العرب ذوي الجاهات وميول فكرية مختلفة ممن عملوا طوال حياتهم على الجبهة الثقافية – الفكرية وقاموا بنشر الافكار التنويرية الثورية والتحررية وتعميق المفاهيم النضالية والوقوف الى جانب جماهير الفقراء والمسحوقين ودعوتهم الى التمسك بالخط السياسي الوطني الدمقراطي العام والتصدي لدعوات اليأس والاحباط والتضليل.

وها نحن نجدهم اليوم يقفون في معسكر اعداء الفكر الثوري الذي آمنوا به دهرا متلفعين بشعاراتهم البراقة وديماغوغيتهم وموفرين الغطاء لانحرافاتهم وانزلاقاتهم الفكرية والسياسية.

ومن الواضح ان الارتزاق يحدث نتيجة لعوامل خارجية وموضوعية وبأساليب شتى ومن ضمنها تدفق الاموال على المرتزقة وايصالهم الى مراكز شخصية بحيث تظهرهم امام الجماهير الشعبية الواسعة وكأنهم هم الذين يقررون مستقبل ومصير شعبهم.

ولا شك ان هذه الظاهرة تزايدت في اعقاب التطورات والاحداث المتسارعة في وطن الاشتراكية الاول بما كان يسمى «الاتحاد السوفييتي» وانا نلحظها بشكل واضح في مواسم الانتخابات.

والسؤال المطروح: كيف يمكن مواجهة ومقاومة هذه الظاهرة السلبية؟ ان واجب القوى الوطنية والسياسية والثورية الطليعية والاطر الجماهيرية والشعبية والاوساط التقدمية المخلصة العمل بكل الوسائل الممكنة، اعلاميا وجماهيريا، من اجل تعرية وكشف المرتدين الساقطين الذين انسلخوا عن شعبهم وباعوا ضمائرهم لقاء حفنة من الشواقل او مركز اجتماعي معين او مكان مضمون في حزب سلطوي.

وتعبئة الجماهير بروح الكرامة الوطنية والثورية والانسانية وتسليحها بالوعي السياسي والايديولوجي الصادق وتوجيهها نحو الكتابات الخلاقة والابداعات الاصيلة واحتضان المبدعين الحقيقيين الذين يجسدون ضمير الشعب وبوصلة حركته الفاعلة ولن يتراجعوا عن درب الكلمة الحرة والشريفة والملتزمة بقضايا الجوع والفقر والانسحاق، والذين يؤمنون بأن الكتابة مهنة ضمير وموقف انساني ورسالة تربوية سامية وهي لن تكون زيتا في عجلة التضليل والزيف والدجل والنفاق والانحراف والارتزاق.

هذا بالاضافة الى السعي الدائم والدائب من اجل توحيد كل الفعاليات والتيارات السياسية العاملة على الساحة على اساس برنامج نضالي وعلى ارضية ثورية وتقدمية تأخذ بالحسبان التغيرات والهزات السياسية والفكرية في العالم بعد غياب المعسكر الاشتراكي وما احدثه من انحسار في الفكر الاشتراكي الماركسي في الوطن العربي ومن احباط لدى المبشرين والمستنيرين به وبين الشعوب الكادحة والمتمرعة المتعطشة للحرية.

فيا ايتها الاقلام ويا اصحاب الفكر المبدع الخلاق تعالوا جميعا لنعزل مرتزقة الفكر ونواصل السفر عبر السفينة رغم تلاطم الامواج، نوزع الحب الانساني والفكر الماركسي الجدلي ونشر الفرح بين العمال والشغيلة، الذين يبنون بمعاولهم وسواعدهم المعطاءة المستقبل الاخضر السعيد. (مصمص)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الكريم ذباح باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٣/٣/٩ وانحصار ارثه الشرعي باولاده المتولدين له من زوجته المتوفاة حال حياته وهم: عبد الكريم ورياض وفاطمة ووفيقة وامين لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

مراضاة القاتل وإذلال الضحية!

● قبل انعقاد الجولة الرابعة من المفاوضات الاسرائيلية العربية في واشنطن بأيام قليلة وقبل ان تبدي اية نية في التراجع عن موقفها الثابت من قضية التسوية، اصرت اسرائيل على ان تقوم بعمليات عسكرية في قرى الجنوب اللبناني، وصلت الى حد القيام باقتناص زعيم حزب الله «عباس الموسوي» واغتياله هو وزوجته وابنه. وبذلك يذهب العرب للتفاوض في واشنطن في ظل القوة الاسرائيلية المتفوقة والساحقة والوحيدة في المنطقة.

وبين كل جولة واخرى من المفاوضات، تنتهز اسرائيل كل فرصة لكي تقوم بعملية عسكرية، ضد الانتفاضة الفلسطينية، او ضد لبنان، او التحرش بالوفد الفلسطيني، ثم اعتقال بعض اعضائه، او تسريع عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة التي تجري على قدم وساق، لتدفع المفاوض العربي الى موقف الدفاع، ثم تركز في المفاوضات على قضايا شكلية، وترفض مناقشة اي موضوع يؤدي الى الزامها بمناقشة مبدأ مبادلة الارض، واصرارها على التمسك بما تسميه السلام مقابل السلام، وهو ما يعني تطبيع علاقات اسرائيل مع كل الدول العربية مجتمعة، مقابل وعد غامض منها بعدم الاعتداء المسلح على اي منها!

حققت العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة اهدافها فبدأت باغتيال موسوي وانتهت باتفاق بين «حزب الله» و «حركة امل» والجيش اللبناني على وقف هجماتهم الصاروخية على شمال اسرائيل وانهاء جميع مظاهر الوجود المسلح للمقاومة الوطنية اللبنانية في قرى الجنوب. وباسم التهديد باجتياح بري كاسح للبنان وبضغط امريكي، تم الاتفاق على اخلاء الجنوب اللبناني من عناصر المقاومة، ومعنى الاتفاق ان تضمن اسرائيل عدم الاعتداء على



* بيكر * — * بوش *

حدودها الشمالية، حتى لو واصلت عدوانها على القرى اللبنانية، وحتى قبل ان تعترف بالقرار ٤٢٥ الذي يلزمها بالانسحاب من الجنوب اللبناني او حتى قبل ان تعد بتنفيذه وفي الوقت الذي يستجيب فيه العرب للضغوط الامريكية، املا في ان تضغط واشنطن على اسرائيل للقبول بالتسوية، فان اسرائيل تستغل الضعف العام في الموقف العربي، والارتكان العربي الكامل على وهم ان امريكا ستضغط على اسرائيل وتدفعها للاعتراف بقرارات الامم المتحدة فقد اثبتت كل التجارب ان امريكا لا تضغط على اسرائيل المعتدية بل تضغط على ضحاياها من العرب لتقديم مزيد من التنازلات من شأنها لو استمرت ان تقضي على الحد الادنى من الحقوق العربية وهو ما يفترض ان تعيد الاطراف العربية حساباتها على ضوئه، وفي جدوى التزامها بما يسمى «الضغط الامريكي» وليس هناك فائدة من استمرار المفاوضات بصرف النظر على الخلاف حول صواب خوضها – طالما الموقف العربي بهذا التفكك، وحتى الادارة الامريكية التي تعلق الامال على مساندتها مشغولة بالانتخابات الامريكية بقية هذا العام، وليس هناك بديل عن تصفية الخلافات العربية، وانهاء روح الثأر الخليجي من العراق وحماية ليبيا من الاجتياح ووقف حالات التطبيع العربي المجاني للعلاقات مع اسرائيل ثم قبل هذا وذاك، دعم الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة الوطنية اللبنانية وتوحيد الموقف العربي على مائدة التفاوض، حتى لا تقدم ترضيات فيها لطرف على حساب الاطراف الاخرى.

● امينة النقاش ●
(«الاهالي» ٩٢/٢/٢٦)

كفوا عن هذا الاتهام السخيف!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● اعجب، لكل من شاهد البرنامج التلفزيوني مساء الاحد الماضي، الذي اسموه «خط مواجهة»، ولم تغل الدماء في عروقه غضبا.. والما، وكان موضوع المواجهة مقتل الجنود في معسكر «غال عيد» والقبض على مواطنين عرب من اسرائيل بتهمة ارتكاب الجريمة.

ويبدا من نوعية المواطنين اليهود الذين اشتركوا في البرنامج، انهم اتوا برأي مسبق مع سبق الاصرار على اتهام كل المواطنين العرب في اسرائيل، وارادوا من المشاركين العرب في البرنامج، ان يقولوا لماذا ارتكب هؤلاء جريمتهم؟

ورغم ان كل المواطنين العرب الذين تحدثوا في البرنامج، بدأوا بشجب الجريمة واستنكار الفعلة الشنيعة، واعلن من هو في مواقع المسؤولية، البلدية او الشعبية منهم، بأنهم سبق واعلنوا شجبهم في وسائل الاعلام، الا ان المواطنين اليهود في الندوة لم يكتفوا بذلك ولم يقتنعوا، وطالبوا بالمزيد، حتى انهم رفضوا رأي مواطن آخر في الندوة، الذي قال بوجود متطرفين في الشعبين، وان على محبي السلام في الشعبين مقاومة التطرف كل لدى شعبه، وكان رفضهم هذا بدعوى ان مجرد المساواة في التطرف ليست الا لطمس التطرف في الناحية العربية.

وتجاوزنا عن الاسماء، كان القصد منه التركز على التوجه العام لدى المواطنين اليهود المشاركين في البرنامج، والذي يضع الجماهير العربية عامة، والمتدينين خاصة، في قفص الاتهام ويحملهم المسؤولية عن الجريمة.

الاستنكار، لا يكفي.

الشجب في وسائل الاعلام، لا يكفي!.. ترى ما الذي يريده هؤلاء من الجماهير العربية المضطهدة في وطنها، المعذبة في حياتها، والتي تمارس ضدها الوان التمييز ومصادرة الاراضي والقهر القومي؟ ولما يرفضون اعتبار الحادث - كما هو فعلا - كحادث شاذ، بعيد عن الطابع الحقيقي للعلاقات اليهودية العربية في البلاد، قام به فرد او افراد بشكل انفرادي لا صلة له بالجماهير العربية ككل، وانه من السخف الاحمق تحميل الجماهير العربية تبعة عمل من هذا النوع نفذه افراد على مسؤوليتهم الشخصية.

انه لاصرار غريب من المواطنين اليهود في برنامج «المواجهة» لم يزحزحهم عنه شيء.

ومع كل الاسى والألم للحادث الجريمة، فان احدا لا يمكنه ابدا ان يضمن عدم تكرار حوادث مشابهة. ولكن هؤلاء يطالبون الجماهير العربية في اسرائيل بأن تجلد نفسها حتى التزيف، في كل مرة يقع فيها حادث مماثل، ويبدو ان هذا لا يكفي، وينبغي الى جانبه، ان تقف الجماهير العربية في اسرائيل، وعن بكرة ابيها، فتقسم الايمان المغلظة، من جديد في كل مرة، بأنها مخلصة للدولة.

اننا لا نريد فتح الجراح وكشف سجل الألم والمعاناة، ولكنه ليس من مصلحة الذين يطالبون الجماهير العربية بجلد نفسها حتى النزيف، ان نبدأ بإحصاء الدماء التي نزفت من شعبنا ولا تزال، مقارنة بما نزف من دم الشعب اليهودي خلال هذا الصراع الدامي الطويل.

فالدماء النازفة من كلا الشعبين، خسارة لكلا الشعبين. وبدل هذا الاتهام الجماعي الاهوج والتهديد بالانتقام، حبذا لو قام حكام اسرائيل، المسؤولون في الاساس عن هذا النزيف من كلا الشعبين بإصرارهم على الاحتلال والقمع في المناطق المحتلة، وعلى اضطهاد جماهيرنا في اسرائيل - حبذا لو عملوا بمقولة: ما لقيصر لقيصر وما لله لله، وان ينسحبوا من الاراضي الفلسطينية والعربية، فيقدمون بذلك اجل خدمة للشعبين، اليهودي والعربي.

توجه المشاركين من المواطنين اليهود في الندوة - المواجهة، هو توجه خطير يستهدف اكثر من الاذلال للجماهير العربية. وان مطالبتهم بأكثر من الشجب والاستنكار للجريمة الذي اعلنته الجماهير العربية، يعني، انه لو اقدمت هذه الجماهير على شنق نفسها جماعيا، لكانوا طالبوها بأكثر من ذلك.

هذا كثير والله، وعزاؤنا، ان المواطنين اليهود الذين شاركوا في البرنامج لا يمثلون الاكثرية بين الشعب اليهودي في اسرائيل.

الا ان سؤالا يدور في العقل الباطني لدى العديدين منا. ترى ما هو الهدف من اقامة الدنيا وهذه الحملة الشعواء ضد العرب والتهديد بغزو ام الفحم ومنطقتها من قبل عناصر موغلة في التطرف.

ولم استطع التخلص من استنتاج يربط هذا كله، بشكل او بآخر، مع برنامج النجوم السبع لشارون، واستغلال فئات متطرفة لهذه الجريمة واتخاذها ذريعة للبطش بالاراضي العربية والاسراع بمصادرة هذه الاراضي، وما الدخان الكثيف الذي يطلقونه ذيولا لهذه الجريمة، الا لتبرير اي اجراء يتخذ ضد مواطني ام الفحم ومنطقتها، حيث يجري هناك، التخطيط لتنفيذ برنامج شارون.

قد يبدو بأنني ذهبت شأوا بعيدا في ما وصلت اليه، ولكن امرين يزيدان من ترجيحي لما وصلت اليه،

اولهما، رفض المحكمة العليا لاستئناف اهالي رمية، وثانيهما، وصول القوى الاكثر يمينية وتطرفا في الليكود، الى المراكز الاولى في الحزب، الذي اذا نجح في الانتخابات القادمة ليس من ضمان بألا يقوم بتنفيذ برنامج شارون بحذافيره، وهذه «الهيزعة» هي لتمهيد الطريق.

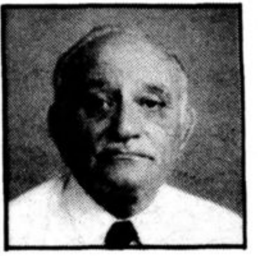
اية كانت النوايا، ونعرف سلفا انها ليست طيبة ابدا تجاه الجماهير العربية، فان على المسؤولين ان يدركوا جيدا، ان جماهيرنا ترفض اتهامها عشوائيا، فهذا الاتهام الجماعي، يحمل في ثناياه بالذات، نوايا غير طيبة.



خدعوك يا داود ليفي:

سينما بلاش في الليكود

● بقلمُ: موسى حوري ●



● هناك اغنية عراقية خفيفة تحذر بمضمونها من عديمي الشرف والكرامة والمتقلبين وذوي الوجهين وخونة اصحابهم، تقول الاغنية
لا تأمن الهلا ذات/ واللي ما الو تالي
مثل اللي يلمّ المية/ بس كفه خالي
والهلا ذات، هو من ليس له ذات.

وهكذا فتح داود ليفي كفه ليلم الماء اي ليلم اكثرية اصوات مركز الليكود لصالحه واذا بكفه خالية فخرج من معارك الاسبوع الماضي «بشحار الوجه».

لقد امن داود ليفي بأريك شارون، وكان يحسبه شخصية مضمونة «مسوكر» الى جانبه فوجد اخيرا انه خُدع او «أمّن البزّون (القطة) لحمة»، واذا بأريك شارون يرفسه برجله كمن يلعب الطابة ويتفق مع شمير وآرنس ليعملوا بينهم مقلبا ضده سمي بعدئذ بـ «سندويش عليهم» والله انه تعبير دمقراطي حديث، ومن يدري فقريبا قد نسمع «شوارمة بيرس» و «فلافل رابين» يا عيب الشوم.

كيف تؤمن بأريك شارون؟ الم تتعلم من الماضي عندما اعتزل المرحوم بيغن السياسة جراء ايمانه بأريك شارون؟

والى متى ستحكمون الرعية يا زلم الليكود بمثل هذه الالاعيب؟ فأنا الذي ادرس الليكود يوميا واعرفه مضمونه، وقفت مذهولا، كيف تسلّم هذه الرعية المسكينة مقدراتها، بيوتها، اموالها وابناءها الى هذه الحفنة التي حولت السياسة الى «اراجوز»؟ بدأ العرض بمهرجان عام في حدائق المعرض في تل ابيب ووقفت قوى الليكود تتباهى بأنه دليل قاطع على دمقراطية اسرائيلية منقطعة النظير. وكل من المتنافسين جمع زلمه، واخذوا يرفعون لافتاتهم، وسأركز على جماعتي من القادمين من العراق فالدم لا ينقلب ماء.

قرّب قرّب قرّب.. هذا والينا بن فورات اكبر خوش ولد، اخرجكم من الظلمة الى النور

حبيبكم مين؟ بن فورات
مندوبكم مين؟ بن فورات

ثم جاء الثاني الافرنجي المثقف بار حاييم، مع جماعته يشيدون بماضيه كسفير في فرنسا وقد ترك منصبه الرفيع لخدمتكم يا ابناء القادمين من العراق، هللويا.. هللويا ودقي يا مزيكة واحتفوا يا عراقيين.. منصورة بصايت بن حاييم.. منصورة..

لقد ركزت على من كانوا في «المهرجان» من ابناء وطني السابق، لأنهم اكثر من آلمني فنكست رأسي خجلا مما ترى عيني.

وغيرهم ايضا، هذا يلصق بطاقات مرشحة على ملابسه، وخدوده، وصلعة رأسه، وتلك غانية توزع الورود بعد ان زينت صدرها بلافتة مرشحها.

اما جماعة داود ليفي فقد حملوه على الاكتاف واخذوا يغنون الاغنية التقليدية: «داود ملك اسرائيل حيّ حيّ وقائم»

وهكذا ادرك شهرزاد الصباح، اما الكلام المباح فقد تحول الى «آرنس ملك اسرائيل حيّ حيّ وقائم» واذا بداود ليفي في المكان الثامن عشر، فقامت القيامة وفار التنور فبدأ الصياح والعويل، وهرعت بعض الشرائح الصغيرة تنضم الى معسكره بغية انقاذه وحينذاك صرح داود ليفي: «سنلتقي في السبعات»، وقد قيل «سبعة بعين الحسود» وفي «السبعات» كان حسابه مغلوطا ايضا فخسر السبعة الاولى ولحقتها الثالثة والرابعة فخرج داود ليفي من «المولد بلا حمص».

والآن للجد.

اولا: ان لمثل هذه المهازل غاية سياسية محبوكة ومنسوجة جيدا، الغاية منها اظهار الحياة البرلمانية في هذه البلاد وكأنها «لعب جهال» مع العلم انها ليست كذلك، ولا يجب ان تكون كذلك.

ثانيا: ان خسارة معسكر داود ليفي في معركة الليكود الداخلية لدليل على ان السياسة الاسرائيلية تسير من اليمين الى اليمين المتطرف، اي الى الوراء، در مثل «بول البعير» حيث ان سياسة داود ليفي داخل الليكود كانت اكثر عقلانية من غيره سواء في قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني العربي، او من النواحي الاقتصادية، حيث كان يمثل الطبقات المسحوقة من ابناء الطوائف الشرقية والمناطق الفقيرة في البلاد.

ثالثا: هناك ناحية خطيرة جدا علينا ان نعالجها ونحذر منها لأن بوادرها بدأت تظهر جلية يوما بعد يوم، وهي التفرقة الطائفية، من هو داود ليفي بالنسبة لليكود؟ «وصلة مروكاني» «شنو مروكاني» «شنو فرنك» واقول ذلك بدون مبالغة فالظاهر ان الحكم القائم المفلس لم يعد يكتفي بالتفرقة القومية ضد العرب، واصبح بحاجة الى توسيعها الى طائفية يهود بيهود، فالعبقرية لا تعرف الحدود وهي كالسرطان «بعيد عنكم» يسري اينما يجد له منفذا، فاحذروا يا ابناء الطوائف الشرقية وتحذيري لكم ليس ان تكونوا ضد الطوائف القريبة بل ضد الحكومة القائمة، والتي اصيبت بالعمى، واخذت تخبط خبط عشواء.

اما نهاية الحساب في انتخابات مرشحي الليكود فستكون على مسارين، فإما ان ينجح المعسكر الديمقراطي في استغلال بهدلة الليكود امام الرأي العام في هذه المسيرة المخزية، او ان هذا المعسكر سينجر خلف الليكود وشعاراته العنصرية والتطرفية، وحينذاك سيعطيه الفرصة ليستعيد وحدته وقوته ويبعث فيه الروح.. فأيهما سيختار المعسكر الدمقراطي يا ترى؟

وعلينا يتوقف الكثير نحن رواد السلام الاسرائيلي الفلسطيني قبل كل شيء، والمناضلين من اجل نجاح المسيرة السلمية، اما نحن مناضلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فلسنا فقط جزءا من ذلك المعسكر بل نقف منه بمثابة رأس الرمح.

كل البوادر تدل على ان قوانا لا تزال حية قوية ورصيدنا عند الجماهير لا يزال ضخما، وبنضالنا ووحدتنا علينا ان نحافظ على معسكر السلام والدمقراطية وتقويته لعلنا نستطيع ان ننقذ شعبينا، العربي واليهودي، من تدهور خطير العاقبة وعلينا اكثر من اي وقت مضى على جبهتنا التي تهز الارض بالطول والعرض.

(رمات غان)

«اقرأ باسم ربك الذي خلق»

تتمة من ص ٥

اللاتينية واوروبا والولايات المتحدة وكندا بحسب اليونسكو.

وقد قام الطيب صالح بصفته خبيرا في مجال محو الامية وتعليم الكبار بجولات شملت عشر دول عربية، تبين له خلالها التفاوت الكبير في الاهتمام بالمشكلة من بلد الى آخر.

ويقول «ان الجهود التي بذلت منذ الاستقلال من دول المغرب العربي تراجعت، وان دولا مثل مصر والسودان تفاقمت فيها المشكلة، وحتى العراق الذي قام بتجربة يكاد يضرب بها المثل انصرف عنها».

ولا يرى الطيب صالح اي مبرر لوجود الامية في مجتمعات الخليج العربي، وهي دول نفطية واسعة الثراء لأنها قادرة على ان تؤمن التعليم لكل من يرغب فيه.

واشار في هذا الصدد الى تجربة الحرس الوطني السعودي باعتبارها تجربة رائدة لتهيئة نظام معيشة حضري للبدو، وتعليمهم من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة.

وقال ان العديد من دول الخليج النفطية الاخرى تعطي حوافز تشجيعية للحاصلين على شهادة محو الأمية في شكل علاوات مالية على الراتب المعيشي.

ويؤكد مجددا على اهمية التوعية ويقول «ان الدول مثلا يمكن ان تبذل جهودا كبيرة لتعليم النساء، ولكن اذا لم تحدث استثارة كاملة ورغبة من الناس انفسهم فيكون هذا الجهد بلا فائدة».

وتقدم اليونسكو المعونة الفنية الى دول الخليج، كما انها تقدم معونة مالية (رغم انها ليست وكالة اعانة) الى عدد من الدول العربية مثل السودان والصومال وجيبوتي وموريتانيا واليمن.

وتأمل اليونسكو في الحصول على دعم من صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة، لاعادة تأهيل معهد حلوان في مصر، وتحويله الى معهد اقليمي يخدم المنطقة العربية كلها.

وقد انشئ هذا المعهد قبل اكثر من عشر سنوات بمساعدة اليونسكو، لتعليم الرجال والنساء الذين يعملون في مصانع الغزل والنسيج، الكتابة، الى جانب تعليمهم حرفا يستفيدون منها في حياتهم.

ويشير الطيب صالح الى ان «دور اليونسكو هو دور المحرك والوسيط ولكن مشكلة الامية في الاساس تهم اهلها، ولو ان العرب انفسهم كانوا قائمين على حل المشكلة لما كان هناك معنى لتدخل اليونسكو».

ويقول «ان قضية محو الامية تحتاج الى ايمان والتزام بها، كما تحتاج الى فكر ومال. وخلال رحلاتي التقيت بعدد من الذين يعملون باخلاص في هذا الحقل. اذكر منهم هاشم ابو زيد من السودان، وعبد الامير الزويلي من العراق، وعبد الغني النجدي من الكويت، والضواحي من اليمن، والزامل من السعودية، وطالب بلان من قطر، والدكتور عبد الواحد يوسف من اليونسكو».

ويقوم الطيب صالح خلال زيارته الحالية للدوحة بعمل افلام عن تجربة دولة قطر في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وهي تجربة امتدت لنحو ثلاثين عاما، واستكمال مجموعة الافلام والبرامج التلفزيونية التي صدرت في اكثر من بلد عربي للتوعية والتعريف بالمشكلة.

وختاما يقول الطيب صالح «ان سبب تقدم اليابان التكنولوجي هو انها حلت مشكلة الأمية منذ القرن التاسع عشر وعندما دخلت القرن العشرين كان لديها مجتمع قارئ اقامت على اساسه القاعدة العلمية والاقتصادية».

(عن: و.ص.ف)

حسب قائمة المجلة الشهرية للقوات البرية الفرنسية:

اسرائيل والعراق وايران - بلدان منتجة للصواريخ الاستراتيجية!

*** مصر تخطط لانتاج صاروخ معدل عن «سكود بي» * كوريا الشمالية تنتج نموذجا من الصاروخ السوفييتي يصل مداه الى (٥٠٠) كيلومتر ***

● باريس - و.ص.ف - ذكرت مجلة شهرية للقوات البرية الفرنسية ان كوريا الشمالية، التي تتهمها الولايات المتحدة بانها تريد تزويد ايران او سوريا بشحنة من صواريخ «سكود»، تنتج نموذجا من صاروخ «سكود بي» يسمى «سكود سي» يصل مداه الى ٥٠٠ كيلومتر وزنة شحنته ٧٠٠ كيلوغرام.

وتتابع الولايات المتحدة، التي تؤكد محاربتها لمخاطر انتشار الصواريخ، باهتمام منذ بضعة ايام سفينة شحن كورية شمالية متجهة الى ايران او سوريا حسب المصادر وعلى متنها شحنة من صواريخ سكود من انتاج كوريا الشمالية.

وذكرت المجلة الشهرية الفرنسية «تير انفورماسيون» بان صاروخ «سكود بي» وهو من انتاج الاتحاد السوفييتي سابقا وتم تطويره عدة مرات يصل مداه الى ٣٠٠ كيلومتر وشحنته الف كيلوغرام. وقدمت المجلة معلومات تفصيلية حول البلدان المنتجة والمالكة لهذه الصواريخ الاستراتيجية. وتحدد القوة الاستراتيجية للصاروخ تبعا لمداه وشحنته العسكرية وقدرته على الوصول الى ارض اجنبية.

وذكرت المجلة الفرنسية ان البلدان المالكة لمثل هذه الصواريخ هي ليبيا واليمن وجنوب افريقيا وافغانستان وسوريا والسعودية وكوريا الجنوبية وتايوان.

اما بالنسبة للبلدان المنتجة فهناك بالاضافة الى كوريا الشمالية الهند التي تنتج صاروخ «بريتفي» الذي يصل مداه الى ٣٠٠ كيلومتر وتبلغ زنة شحنته ٥٠٠ كيلوغرام وصاروخ «اغني» (٢٥٠٠ كيلومتر و٥٠٠ كيلوغرام) فيما تنتج باكستان صاروخ «هافت ٢» (٣٠٠ كيلومتر و٥٠٠ كيلوغرام) وهو مطور عن «سكود بي».

وتنتج العراق صاروخ «الحسين» (٦٠٠ كيلومتر و٢٠٠ كيلوغرام) و«العباس» (٩٠٠ كيلومتر و٣٠٠ كيلوغرام) وهما نموذجان معدلان من «سكود بي».

وتنتج ايران صاروخ «العقاب ٢» اللذي يصل مداه الى ١٣٠ كيلومترا لكن شحنته غير معروفة حتى الان.

وتنتج اسرائيل صاروخ «اريحا ٦ واحد» (٥٠٠ كيلومتر و٥٠٠ كيلوغرام) و«اريحا ٢» (١٤٠٠ كيلومتر و٥٠٠ كيلوغرام). ومن ناحيتها تخطط مصر لانتاج صاروخ «بدر ٢٠٠» وهو نموذج معدل عن «سكود بي» يصل مداه الى ١٥٠ كيلومترا وشحنته غير معروفة.

وزارة الخارجية الامريكية تشكك بتقديرات الـ «سي.آي.ايه» حول قدرة كوريا الدمقراطية النووية

* واشنطن - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس، ان وزارة الخارجية تشكك بتقدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي.آي.ايه» الذي يرى انه سيكون بمقدور كوريا الدمقراطية خلال اشهر الانتقال الى مصاف القوى النووية.

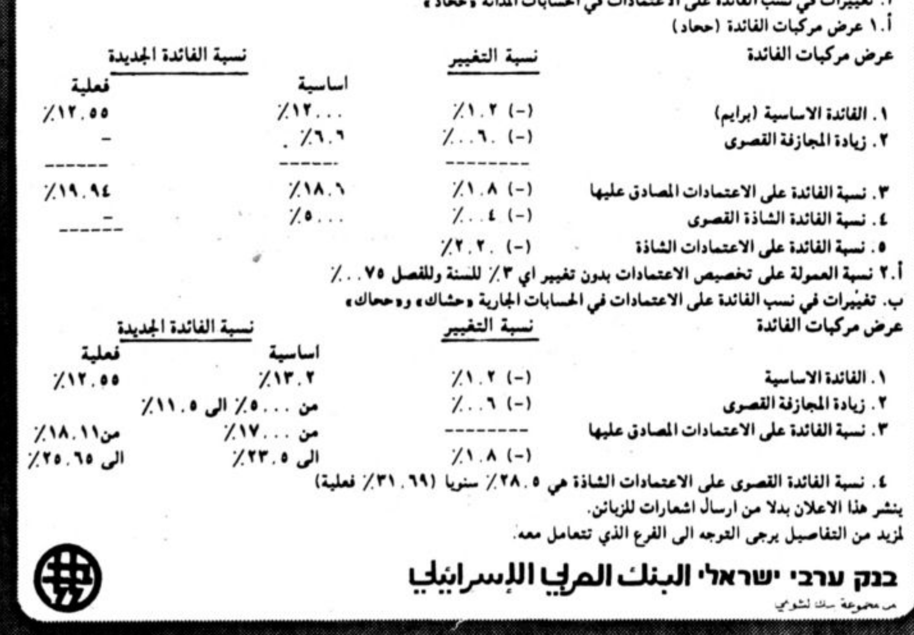
وصرح موظفون كبار رفضوا الكشف عن هوياتهم الى الصحيفة بأنه لا وجود لأدلة ملموسة كافية تستند اليها تقديرات مدير الوكالة، روبرت غيتس، التي تشير الى ان في مقدور بيونغ يانغ امتلاك السلاح النووي خلال السنتين المقبلتين.

واثارت شهادة غيتس الشهر الماضي امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب بعد نشرها نقاشا في الولايات المتحدة والخارج حول نوايا كوريا الدمقراطية بعد توقيعها اتفاقا مع كوريا الجنوبية لنزع السلاح النووي في شبه الجزيرة ووعدها بالسماح بتفتيش دولي لمنشآتها النووية.

وقالت «نيويورك تايمز» ان احد المسؤولين وصف تأكيد غيتس بأنه «تحليل للوضع الاكثر سوءا» مضيفا ان «المعقول اكثر هو الخيار الوسط الذي يشير الى ان المسألة بحاجة الى سنوات».

وصرح مسؤولون امريكيون عديدون ان شهادة غيتس ادهشتهم واغضبتهم وانهم تساءلوا لماذا يتم الادلاء بهذه الشهادة في وقت تضغط الولايات المتحدة على كوريا الدمقراطية لتذهب في التزاماتها حتى النهاية.

وقال مسؤول يتابع مسائل انتشار الاسلحة النووية ان الخلاف بين وكالة الاستخبارات المركزية ووزارة الخارجية حول القوة النووية لكوريا الدمقراطية «حالة كلاسيكية».



استطلاع للرأي:

٥٣٪ من الامريكان يعارضون طريقة ادارة بوش للحكم في البلاد

*** بوش سيواجه منافسة حادة داخل الحزب الدمقراطي ***

● واشنطن - و.ص.ف - افاد استطلاع مشترك للرأي حققته شبكة «اي.بي.سي» وصحيفة «واشنطن بوست» ونشر امس ان المنافسة ستكون حادة والفارق ضئيلا للغاية بين الرئيس جورج بوش ومنافسيه الرئيسيين في الحزب الدمقراطي في حال الافتراض بان المواجهة ستكون بينهم.

وافاد الاستطلاع، الذي شمل ١٣٠٠ شخصا، ان بوش سيفوز على بيل كلينتون بنسبة ٤٥ مقابل ٤٣ للاخير وعلى بول تسونغاس بنسبة ٤٤ مقابل ٤٣.

وفي حال تصويت الاشخاص المسجلين فقط على اساس انهم جمهوريون ودمقراطيون فان بوش سيهزم امام منافسيه الاثنين بنسبة ٤٤ مقابل ٤٦ لكلينتون و٤٣ مقابل ٤٧ لبول تسونغاس.

ويؤكد هذا التحقيق ايضا هبوط شعبية الرئيس الامريكي. ويؤيد ٣٩ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع الطريقة التي ادار فيها البلاد مقابل ٥٣ في المئة من المعارضين. وكان بوش حصل في منتصف كانون الثاني الماضي، على ٥٢ في المئة من الاصوات المؤيدة.

قرض من البنك الدولي لمصر بقيمة (٢٢٠) مليون دولار

● واشنطن - اعلن البنك الدولي عن منح مصر قرضا بقيمة ٢٢٠ مليون دولار لتمويل مشروع لتطوير توليد الكهرباء.

واوضح البنك، في بيان له، ان هذا المشروع ينص على بناء محطة حرارية بطاقة (١٢٠٠) ميغاواط على النيل على بعد حوالي مئة كيلومتر جنوب القاهرة.

واوضح البنك ان المشروع الذي تبلغ تكلفته الاجمالية ١.٤ مليار دولار، يموله ايضا البنك الافريقي للتنمية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والولايات المتحدة والسعودية وكذلك الحكومة المصرية.

ومدة قرض البنك الدولي عشرون عاما بينها فترة سماح تبلغ خمس سنوات. وعلى القرض فائدة متغيرة (٧.٧٣ في المئة حاليا) تبعا لتكاليف تمويل هذه المؤسسة تضاف اليها عمولة سنوية بقيمة ٠.٢٥ في المئة على المستحقات غير المسددة.

بعد فيلمه «جي.إف.كي»

المخرج اوليفر ستون يسعى لفتح ملف اغتيال الرئيس الامريكي جون كيندي

● واشنطن - و.ص.ف - صرح المخرج السينمائي اوليفر ستون، الذي عرض له مؤخرا فيلم «جي.اف.كي» بان (الكونغرس يستحق اوسكارا لعزمه على اعلان وثائق هامة تتعلق باغتيال الرئيس جون كيندي».

واضاف المخرج، الذي التقى في واشنطن العديد من البرلمانيين وممثلي الادارة الذين طلب منهم فتح ملف الاعتداء الذي اودى بحياة الرئيس جون كيندي، انه «يوم عظيم وانا مفعم بالتفاؤل».

واوضح ستون ان السناتور ديفيد بورين «دمقراطي - اوكلاهوما) اكد له عدم وجود «اي عقبة ادارية او قانونية» تعترض استشارة عشرات الالاف من وثائق وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.ايه) ومكتب التحقيقات الفدرالي والجيش والمتعلقة بحادث اغتيال الرئيس كيندي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ بمدينة دالاس (تكساس).

* اوليفر ستون *

ومن جهة اخرى صرح السناتور لويس ستوكيس (دمقراطي - اوهايو) الذي التقى ايضا اوليفر ستون بان نص القانون الذي سيتيح استشارة هذه الملفات سيكون جاهزا خلال اسبوعين. وكان ستوكيس قد ترأس لجنة التحقيق التابعة لمجلس النواب بشأن حادث الاغتيال.

ويقول اوليفر ستون ان فيلمه «جي.اف.كي» يقترح «رواية بديلة» لنتائج لجنة وارن التي تفيد بان لي هارفي اوزوالد هو وحده الذي قتل كيندي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تدعو اعضاء مجلس الحزب لحضور الاجتماع الثالث للمجلس في قاعة «جراندنيو» في الناصرة يوم السبت ٩٢/٣/١٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا.

على جدول البحث: التحضيرات لانتخابات الكنيست الـ ١٣.

كولن باول: على العراق الالتزام بقرارات الامم المتحدة!

* داكار – «و.ص.ف» – اعلن الجنرال كولن باول، قائد اركان الجيش الامريكي امس (الثلاثاء) في داكار ان الولايات المتحدة «لديها مجموعة من الخيارات لمواجهة الموقف» في العراق مشيرا الى ما تعتبره الولايات المتحدة رفض الرئيس العراقي، صدام حسين، تطبيق قرارات الامم المتحدة التي تدعو العراق الى تدمير اسلحته الكيميائية.

وفي الوقت نفسه ادعى باول في مؤتمر صحفي عقده صباح امس قبل مغادرته العاصمة السنغالية متوجها الى سيراليون ونيجيريا «نحن نفضل الطريق الدبلوماسي»! وشكر من جهة اخرى للسلطات السنغالية مساهمتها خلال ازمة الخليج والجهود التي بذلتها القوات المسلحة السنغالية في ليبيريا.

تشيلي سترفع قضية اريك هونيكر الى محكمة لاهاي الدولية

* بون – «و.ص.ف» – قال فريدريش فولف، احد محامي الزعيم الالماني الشرقي السابق، اريك هونيكر، ان تشيلي قررت رفع ملف هذا الاخير الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لمعرفة ما اذا كانت نشاطاته تعاقب بموجب قانون المانيا الشرقية سابقا.

وفي مقابلة تنشرها صحيفة «بيلد» الالمانية، اليوم الاربعاء، قال المحامي البرليني ان هونيكر سيبقى في سفارة تشيلي في روسيا حتى صدور قرار المحكمة الدولية.

واضاف فولف ان الانباء التي نشرتها مجلة «شتيرن» بأن هونيكر يحمل معه كبسولة من السيانور للانتحار في حال علم بأنه سيسلم الى المانيا هي «كذبة صحفية من الدرجة الاولى».

واضاف «انها المرة الاولى التي اسمع فيها عن كبسولة سيانور.. انه ليس في حاجة للانتحار.. لكن بعد تأكيد ذلك يمكنني ان اتفهم ان تكون لديه ميول انتحارية اذا ما كان تقرر طرده ونقله الى المانيا».

وقال نيكولا بيكر وهو محام آخر لهونيكر، امس، في برلين انه «لا يستبعد ان ينتحر موكله في حال طرد الى المانيا».

واشار وزير العدل الالماني، كلاوس كينكل، في بون اليوم ذاته، ايضا، على هامش جلسة للمجموعة البرلمانية الليبرالية ان لا حاجة للجوء الى محكمة العدل الدولية. وقال «على تشيلي ان تأخذ قرارا سياسيا» موضحا ان مذكرة الاتهام ضد هونيكر ستصدر في الوقت الملائم.

كشف جديد، حول قانون الخدمات الصحية:

● تتمة من صفحة ١ ●

طبية» يجري تحديد نوعيته وحدوده «حسب اوضاع الميزانية». ويكون الامر منوطاً بقرار من وزيري المالية والصحة. وعلى هذا الاساس، فان الخدمات الطبية ستعامل كما يعامل التعليم المجاني، الذي لم يعد مجانياً، او مخصصات تأمين الاولاد، التي جرى تقليصها.

وفي جلسة دائرة التنسيق النقابي في الهستدروت، التي عقدت في تل ابيب امس الثلاثاء، اشار رئيس كتلة القائمة المشتركة، بنيامين غونين، الى ان هذا الكشف يؤكد ما قلناه دائماً عن هذا القانون. فهو ليس تأميناً صحياً، بل انه «بلوف كبير» يخدعون به المواطن ويسلبونه حقوقه في اهم ما يملك، الصحة.

واعرب غونين عن دهشته من تصرف ادارة صندوق المرضى الهستدروتي. ففي هذه الايام التي يجب عليها ان تعمل كل شيء في سبيل التمسك بمؤمنيها واقناعهم بضرورة استمرار عضويتهم فيها نراها تهججهم عن طريق رفع رسوم العضوية بـ ١٩ – ٣٩ شيكل تحت ستار: «الخدمات الطبية الاستكمالية».

وقال: ان هذه الخطوة غبية، فضلاً عن انها ليست ضرورية.

فيما هدد الاسطول الحربي الامريكي القيام بعملية قرصنة:

احدى السفينتين من كوريا الدمقراطية اللتين تنقلان صواريخ «سكاد» رست في ميناء بندر عباس الايراني

● واشنطن – «و.ص.ف.» – ذكر مسؤول في وزارة الحربية الامريكية لم يشأ الكشف عن هويته ان سفينة «داي هانغ هو» وهي احدى السفينتين الكوريتين الشماليتين اللتين تشتبه اجهزة الاستخبارات الامريكية في انهما تنقلان صواريخ «سكاد» وصلت الى مرفأ بندر عباس الايراني.

واضاف المصدر ان السفينة التي تقدر حمولتها بـ (٣٦٥٤) طناً لم تبدأ التفريغ وهي راسية خارج المرفأ.

واعترفت وزارة الحربية الامريكية، امس، ان السفينة «داي هانغ هو» الكورية الشمالية التي يفترض انها تنقل صواريخ «سكاد سي» وصلت على الارجح الى مرفأ بندر عباس الايراني وانها افلتت من رقابة البحرية الامريكية!

واعلن المتحدث باسم وزارة الحربية، بيت ويليامز «نعتقد بأن «داي هانغ هو» هي في مرفأ بندر عباس» لكنه اشار الى ان ليس في وسعه تأكيد ذلك بيقين. واوضح ان وزارة الحربية لا تعرف بالتحديد طبيعة حمولتها!

واضاف المتحدث «لم نلتق هذه السفينة.. ليس في وسعي ان اقول بالتحديد لماذا لم نرها طوال الوقت». ولاحظ بالتالي ان الملاحة البحرية كانت كثيفة في المنطقة.

من جهة اخرى اكدت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها، امس الاول، ان السفن الحربية الامريكية اعلنت حالة الاستنفار استعداداً لتعليمات محتملة من الادارة الامريكية لمهاجمة السفينتين من كوريا الدمقراطية اللتين تحملان صواريخ من نوع «سكاد» الى سوريا.

وقالت الصحيفة ان مساعدي الرئيس بوش على اتصال دائم مع دمشق لاقناع المسؤولين السوريين بالتنازل عن هذه الصواريخ وعدم تسلمها. لكن الادارة الامريكية لا تعتقد، رغم ذلك، بان الرئيس السوري سيوافق على هذا الطلب.

وتزعم الاستخبارات الامريكية انه بالاضافة الى صواريخ «سكاد» (اكثر من ١٥٠ صاروخاً) تحمل السفينتان معدات وقطع لبناء مصانع لصناعة الصواريخ في سوريا. وتحاول الولايات المتحدة منع السفينتين من الوصول الى الشواطئ السورية او الايرانية، اذ تعتقد الادارة الامريكية بان السفينتين ستصلان اولاً الى ايران ومن هناك سيتم نقل الصواريخ الى سوريا. ولذلك هددت الولايات المتحدة بتفتيش السفينتين بفعل اوامر التفتيش «الدولية» التي تتيح لها تفتيش كل سفينة تشك بها تحسباً من نقل الاسلحة الى العراق. ولكن هذه الاوامر لا تتيح للولايات المتحدة بمصادرة الاسلحة اذا لم تكن وجهتها العراق. ولذلك تحاول الولايات المتحدة منع السفن مع الوصول الى سوريا بكل الطرق، بما فيها امكانية استخدام القوة.

ويشار الى ان سفينة «موفو» من كوريا الدمقراطية، غادرت كوريا متوجهة الى سوريا قبل حوالي (٣) اشهر. لكن تحسباً من اي هجوم امريكي او اسرائيلي عادت السفينة (تحمل صواريخ سكاد) الى الشواطئ الكورية مرة اخرى ومن ثم غادرتها. وتحاول السفن الحربية الامريكية منعها، بالاضافة الى سفينة اخرى هي «دي هانغ هو»، من الوصول الى الشواطئ السورية او الايرانية.

وقالت اجهزة الاستخبارات الامريكية ان كوريا الدمقراطية ابحرت عدة سفن للتمويه، ومع ذلك تصر ادارة بوش على تفتيش وحتى السيطرة على جميع هذه السفن!

● اسرائيل: نراقب عن كثب ●

ومن جهة اخرى اعلن الناطق باسم رئاسة الحكومة، ايهود غول، ان اسرائيل تتابع عن كثب تحركات سفينة كورية شمالية تنقل صواريخ ارض/ارض من طراز «سكاد» الى سوريا عبر ايران.

وقال: «نحن بالطبع قلقون لتسليم مثل هذه الاسلحة الى سوريا وبشكل عام تسليم اسلحة متطورة الى دول عربية في حالة حرب مع اسرائيل».

انفجار في محطة للقطارات في لندن

* لندن – اعلنت الشرطة ان انفجارا بسيطا لم يوقع جرحى حدث، صباح امس، في محطة «وندسوورث ستيشن» اللندنية للسكك الحديد في جنوب غرب العاصمة.

واوضح ناطق باسم سكوتلانديارد ان الانفجار وقع قرب سكك المحطة.

وكانت الشرطة اخطرت قبيل الانفجار، في اتصال هاتفي مجهول، الامر الذي اتاح ايقاف القطارات واخلاء المحطة.

ولم يتبن احد الاعتداء، لكنه يحمل بصمات الجيش الجمهوري الايرلندي الذي كان فجر قبل احد عشر يوما قنبلة في محطة لندن بريدج في وسط لندن مما تسبب في جرح ثمانية وعشرين شخصا.

ووصل مفتشو الوية مكافحة الارهاب في سكوتلانديارد الى مكان الحادث صباحا.

وقال النائب المحافظ ايفور ستانبروك «انها محاولة واضحة لارهاب المواطنين البريطانيين ومضايقتهم يوم الموازنة». وقد عرض وزير المالية، نورمان لامونت، الموازنة البريطانية الجديدة بعد ظهر امس مما اعطى اشارة الانطلاق للحملة الانتخابية التشريعية المقبلة التي قد تجري الشهر المقبل وفق المراقبين.

رئيس لجنة المعارف البرلمانية يندد بموقف

● تتمة من صفحة ١ ●

العربي ونقابة المعلمين ولجنة الاباء القطرية وممثلين عن وزارة المعارف والثقافة ووزارة المالية والجامعات.

وقال النائب، ميخائيل بار زوهر، رئيس لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست ان اساس مشكلة التعليم في الوسط العربي هي الحكومة التي تضع مجال التعليم في اسفل الدرجات من سلم افضلياتها، وهو كبش الفداء لسياسة التقليصات من حين لآخر. وندد بار زوهر بموقف وزارة المعارف والثقافة وسياستها تجاه الوسط العربي وتقصيرها في تحقيق المساواة في هذا المجال او حتى سد الفجوات الراسخة الموجودة.

هذا وقدم بار زوهر، اقتراحاً لوزارة المعارف، بأن تتبع «خطة الالف» اي ان تقوم وزارة المعارف خلال الف يوم ببناء الف غرفة تدريسية في الوسط العربي وتوظيف الف معلم جديد وتخصيص الف منحة دراسية للطلاب وهذا من اجل تقليص الفجوات بين الوسطين العربي واليهودي.

هذا وهاجم بار زوهر، مدير قسم التعليم العربي في وزارة المعارف، السيد علي حيدر على اجوبته غير المقنعة حول القضايا التي طرحت في اليوم الدراسي وادعائه بان وزارة المعارف «تعمل جاهدة من اجل مساواة الوسط العربي في هذا المجال» وان الوسط العربي «حصل على حصته من الساعات المخصصة لليوم التعليمي الطويل».

وقال بار زوهر، للسيد حيدر، «انا اعرف انه ليس لديك الصلاحيات والامكانية للاجابة على هذه المسائل المهمة»! واقترح عليه اخذ ملف الجلسة الى وزير المعارف والثقافة ليجيب على كل القضايا الخطيرة التي تم طرحها من قبل الحضور.

وقال النائب هاشم محاميد، ان التمييز ضد الاقلية العربية في مجال التعليم لا تضر بالعرب فقط بل هي مشكلة المجتمع الاسرائيلي بأسره، واليوم من اجل الوصول الى المساواة في هذا المجال لا بد من اتباع سياسة التمييز الايجابي للوسط العربي لسد الفجوات الراسخة. ودعا وزارة المعارف للتوقف عن التعيينات السياسية في جهاز التعليم خدمة للمصالح الضيقة، وتوظيف الاكفاء واصحاب القدرات في هذا المجال.

هذا واسمع النائب محاميد احتجاجه على اهمال واستهتار وزارة المعارف للوسط العربي واحتياجاته والذي بدا واضحاً في تغيب المسؤولون عن اليوم الدراسي وفقط حضور مدير عام الوزارة، زبولون اورليف، لفترة قصيرة.

وقال عضو الكنيست نواف مصالحة ان نصف المواطنين العرب فقراء وانه يتوجب على الاولاد ان يتعاملوا مع جهاز التعليم من خلال الفقر الذي يعانونه في البيت ومن خلال الظروف الصعبة في المدرسة.

وقال الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، يجب العمل على تنمية التوعية العربية او الفلسطينية لدى الطلاب العرب وافتخارهم بذلك، ومن ناحية اخرى اشار الى الخطورة التي وصل اليها وضع التعليم في الوسط العربي حيث تدنت نسبة النجاح في امتحانات «البجروت» الى ١٣٪ بينما هي في الوسط اليهودي ٣٧٪.

قال الدكتور محمود مصالحة رئيس لجنة المدارس الثانوية ان ازمة التعليم في الوسط العربي هي مشكلة تربوية ثقافية واجتماعية وسياسية واخطرها هي مشكلة ترك مقاعد الدراسة والتي تصل نسبتها الى ٥٠٪.

واتهمت الدكتور هالة حزان وزارة التعليم باتباع التعيينات السياسية في جهاز التعليم في الوسط العربي، ونفت ادعاءات مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، الذي القى بالمسؤولية على المواطنين العرب انفسهم والسلطات المحلية في الوسط العربي، ودعت الى وقف هذه السياسة.

وقال الوف هار – ايبن من معهد فان لير انه لا بد من التفكير في المستقبل وترك الماضي، وانه على المربين اليوم اعداد الطلاب لمواجهة المستقبل والقرن المقبل. وهذا لا يلقي بالمسؤولية على عاتق وزارة المعارف والمؤسسات وحدها لسد الفجوات بين الوسطين العربي واليهودي بل يتطلب التعاون بين الطرفين، بحيث يقوم المواطنون العرب بالمساهمة لرفع مجال التعليم في الوسط العربي.

هذا وشارك في مداخلات اليوم الدراسي العديد من الاساتذة والشخصيات الاجتماعية، كان من بينهم: د. محمود مصالحة وملحم ملحم والبروفيسور يعقوب عيرم ود. ايلي ريخس ورايق اسماعيل وراجي منصور وسهيل كيها ومحمد حيادرة وبطرس ابو فني وعبود فهد ومحمود يونس وحسان حوافمة وران لرنر وعلي زيدان وعيسى نقولا ومصطفى ابو ريا وفاطمة مصاروة وحسن شامية. كما تكلم زبولون اورلف مدير وزارة المعارف ونائبه د. غدعون بن درور.



شمير لدى خروجه من جلسة لجنة الخارجية و«الامن»، امس:

«ميراث بيغن الاساسي: الحفاظ على ارض اسرائيل الكاملة وعدم التنازل عن القدس والضفة والقطاع»!

* «نحن بحاجة الى الضمانات المالية ولم نتخل عنها» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الميراث السياسي الاساسي الذي خلفه مناحيم بيغن هو: الحفاظ على ارض اسرائيل الكاملة» – هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لدى خروجه، امس (الثلاثاء)، من جلسة لجنة الخارجية و«الامن» التي بحثت الموضوع السياسي.

وردا على تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، بان بيغن قبل مبدأ «الارض مقابل السلام»، قال شمير انه وافق على هذا المبدأ في سيناء فقط. وقال: يمكن قول هذا ايضا على بيغن. لكن المقصود بعبارة «الارض» ما يتعلق بسيناء فقط. على هذا الامر وافق بيغن. وافق على الانسحاب من الاراضي التي كانت تحت سيطرتنا في سيناء. ومقابل ذلك كان يعتقد بانه سيحصل على موافقة الدول العربية على السيطرة التامة على ارض اسرائيل الغربية، بما في ذلك القدس ويهودا والسامرة وغزة (الاراضي الفلسطينية المحتلة – المحرر).

ومن جهة اخرى تطرق شمير الى موضوع الضمانات الامريكية. ونفى ان تكون اسرائيل قد تخلت عن طلبها ضمانات مالية لاستيعاب القادمين الجدد، كما نشرت صحيفة «نيويورك تايمز». وقال ان رأيا من هذا القبيل قد يحمله بعض الاشخاص. لكنه هو – شمير – لا يرى اية حاجة للتنازل عن الضمانات. فهي – كما قال – ضرورية لاستيعاب القادمين الجدد. والولايات المتحدة دائما قدمت المساعدة لاسرائيل. واضاف: لقد فتشنا عن طرق مختلفة للحصول على الضمانات دون المس بالمصالح الاقتصادية الامريكية. لذلك لا يوجد اي سبب للتنازل عن هذه الضمانات.

واعتبر شمير انه لا يوجد اي سبب كي ترفض الولايات المتحدة طلب الضمانات وتضع الشروط. ورفض ربطها مع بناء المستوطنات.

كذلك رفض شمير التطرق الى تصريحات رئيس بلدية نيويورك الاسبق حول ما نسبه الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من تصريحات ضد اليهود. وقال انه يميل الى تصديق نفي بيكر بهذا الشأن.

حتى الآن:

اعتقال ٤١ طالبا بتهمة التورط في شبكة المخدرات في مدارس حيفا!

* الشرطة: ستكون اعتقالات اخرى في الايام القريبة *

* حيفا – لمراسلنا – علمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة في الشرطة، امس (الثلاثاء)، ان شرطة حيفا اعتقلت وحققت، حتى الآن، مع (٤١) طالبا وشابا حيفاويا يشتبه بأنهم متورطون في شبكة المتعاطين والمتاجرين في المخدرات في عدد من مدارس حيفا الثانوية.

وقال مصدر في شرطة حيفا لمراسلنا ان الشرطة تتوقع اعتقالات اخرى وتحقيقات بين الطلاب. وان الشبان والفتيان الذين جرى اعتقالهم والتحقيق معهم حتى الآن هم طلاب ثانويات وجزء منهم اقل من (١٧) عاما وترك التعليم وان الجزء الآخر شبان تزيد اعمارهم عن (١٨) عاما. وجميعهم كانوا يتاجرون بالمخدرات في عدد من المدارس الثانوية في حيفا.

ومن جهة اخرى اجتمع، امس، مدراء الثانويات في حيفا مع قائد منطقة حيفا للشرطة وانتقدوا امامه عدم اعلامهم بالموضوع. واكدوا انهم علموا بهذا الامر من وسائل الاعلام.

وكانت الشرطة كشفت شبكة متعاطين ومتاجرين بالمخدرات في عدد من مدارس حيفا الثانوية. الا ان المحكمة المركزية في حيفا سمحت بالنشر عن الموضوع فقط يوم الجمعة الماضي وبعد تحقيقات للشرطة استمرت عدة اسابيع، اذ كانت تحسب ان الطلاب والشبان عملوا لدى احد التجار الكبار. لكنها فوجئت بمعرفة ان زعيم هذه الشبكة هو طالب في ال (١٧) من عمره.

طريقة ذكية في اللصوصية.. لكنها لم تصمد اكثر من سنة

خاطرا واقتحما المكاتب ليلا.. لسرقة ورقة شيك واحدة فقط.. من كل مكتب

* القاء القبض، امس، على لصين محترفين.. سرقا وزورا بطاقات هوية وشيكات بقيمة. . ٢ الف شيكل *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – هذه المرة يجري الحديث عن لصين لنوعين. فخلال سنة اكتفيا بسرقة ..٢ الف شيكل، ..٨٥ شيكل في الشهر (معاش وزير فقط)، وفعلا ذلك بطريقة ذكية.

ولكن، كما يبدو، فان الذكاء مهما يكن خارقا لن يسعف صاحبه طويلا.

هما لصان شابان، احدهما من حيفا وعمره ٣٩ عاما، والثاني من طبريا وعمره .٣ عاما.

منذ آذار ١٩٩١، اي قبل سنة، وصلت اربعون شكوى من عدة بنوك حول سحب نقود بطريقة التزوير والاحتيال نفسها. يأتي الى البنك شاب وسيم. يقدم ورقة شيك بقيمة عدة آلاف من الشواقل، تصل الى .١ آلاف. عندما يطلب منه الموظف بطاقة الهوية، يخرجها من جيبه بابتسامة لطيفة وبثقة بالغة. فيسلمه الموظف المال. ويخرج. وفقط بعد ايام، يتضح ان الشيك مزور. فيركضون وراء الشاب الذي عرض بطاقة هويته على الموظف قبل أن يتسلم النقود. فيصلون الى شخص آخر، كانت سرقت منه هويته. وهكذا.. اربعين مرة.

وفي يوم امس الثلاثاء، كما تعتقد الشرطة، تم حل اللغز.

فقبل يومين، اي الاحد الماضي، تمت سرقة ورقة من دفتر شيكات في مكتب احد المهندسين المعروفين في حيفا. وابلغت الشرطة بالحادث. فبدأت تراقب الامر، بعد ان عممت الموضوع على البنوك.

وفي يوم امس، حضر الشابان الى البنك لصرف الشيك، فاعتقلتهما الشرطة على الفور. وتبين، حسب رواية الشرطة، ان اللصين كانا يقوما بسرقاتهما ليلا ودون ان يتركا وراءهما اي اثر. يقتحمون المكاتب، بعد مراقبة اصحابها. يصلون الى دفتر الشيكات فيأخذون من المكتب الواحد ورقة واحدة فقط. ثم يسرقون بطاقات هوية، بالاساس من السيارات، ويبدلون صورة صاحب البطاقة بصورة لاحدهما. فيكتب الشيك باسم صاحب البطاقة المسروقة (اي احد اللصين المذكورين). ويصرف في البنك بسهولة، بعد اتقان تزوير توقيع صاحب الشيك. وهكذا.

وتقدر قيمة الاموال التي نجحا في سحبها من البنوك بهذه الطريقة مئتي الف شيكل.

هذا ولم يعترف الشابان المعتقلان بالتهمة. وفي ساعات المساء المتأخرة من يوم امس كانا ما زالا يرفضان التعاون مع المحققين.

رئيس بلدية بيتح تكفا يهدد باغلاق المنطقة التي يتجمع فيها العمال العرب

* بيتح تكفا – من صلاح الحاج يحيى – تظاهر صباح امس اكثر من (..٢) مواطن من حي كريات متالون في بيتح تكفا ضد تجمع العمال الفلسطينيين في محطة تقع على مفرق الشارع الرئيسي «جيهاء»، وهو المفرق الذي يشكل مدخلا لحي سكن المتظاهرين.

ويذكر ان هذه المحطة هي مكان لتجمع مئات العمال العرب الذين ينتظرون فيها لدى خروجهم الى العمل او عودتهم منه.

وكان على رأس المتظاهرين رئيس بلدية بيتح تكفا، غيورا ليف، الذي هدد باغلاق المنطقة التي يتجمع فيها العمال العرب اذا لم تعمل الشرطة على ابعاد العمال العرب من التجمع في المحطة.

هذا وادعى المتظاهرون بأنهم يتخوفون من تجمع العرب قرب اماكن سكناهم وانهم لا يأتمنون على اولادهم من التجول في المنطقة «بسبب العرب الذين يتجولون فيها».

وعلل المتظاهرون مطلبهم بأنه قتل قبل عام صاحب حانوت في المنطقة «على خلفية قومية»، ولم تلق الشرطة القبض على الفاعلين حتى الآن.

سيمور رايخ:

بيغن تحفظ من محادثات السلام!

* واشنطن – كشف سيمور رايخ، الرئيس السابق لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية (يضم ٤٨ منظمة يهودية)، النقاب عن انه خلال اتصالاته مع مناحيم بيغن في الآونة الاخيرة كان رئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق متحفظا بشأن محادثات السلام الاسرائيلية – العربية.

واوضح ان بيغن «كان متحفظا للغاية في الآونة الاخيرة. ولم يكن يعتقد بوجود نفس العوامل التي كانت قائمة وقت توليه السلطة. فلا يوجد انور السادات. وكانت نصيحته لرئيس الحكومة الاسرائيلي الحالي، اسحق شمير، هو الا يستسلم والا يقدم تنازلات».

بمناسبة شهر رمضان المبارك

الشبيبة الشيوعية تتطوع لتنظيف المقابر في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت مجموعة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة، بالتعاون مع لجنة ترميم المقابر الاسلامية وقسم الهندسة الخارجية في بلدية الناصرة، بتنظيف المقبرة الاسلامية التحتا. وستقوم بتنظيف المقبرة الفوقا يوم السبت القادم.

وكانت عشرات الاشجار قد سقطت في المقبرتين جراء الثلوج. وفي المقبرة التحتا اخرج المتطوعون حطام اشجار واعشاب بحمولة ٨ شاحنات.

وجاءت هذه المبادرة بمناسبة شهر رمضان المبارك واقتراب حلول عيد الفطر السعيد، الذي يقوم فيه المواطنون المسلمون بزيارة اضرحة موتاهم في ساعات الفجر المبكرة.

نتائج مسابقة «اللوطو»

* جرى مساء امس، السحب على نتائج «اللوطو».

وفازت الارقام التالية: ٤ – ٨ – ٢٨ – ٢٩ – ٣١ – ٣٣ والرقم الاضافي (٢٤).